

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الاعلام والاتصال

استخدام الأطفال في صناعة المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات-عبر منصة تيك توك-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف الأستاذة:

نسيبة فريجات

إعداد الطالبتين:

حفصة شنقاش

سهيلة نونمة

الموسم الجامعي: 1444_1445 / 2023_2024 م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غارداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الاعلام والاتصال

استخدام الأطفال في صناعة المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات-عبر منصة تيك توك-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف الأستاذة:

نسيبة فريجات

إعداد الطالبتين:

حفصة شنقاش

سهيلة نونمة

الموسم الجامعي: 1444_1445 / 2023_2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ فَجَاءَهُ بِبُرْهَانٍ
فَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ أَلْفَ تِسْعٍ مِائَةِ مِائَةٍ
مِنْ نَارٍ مُسَوَّمَةٍ

سنة ١٤٢٠ هـ

الإهداء

الحمد لله

{فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله }

إلى عائلتي الحبيبة ...

أمي وأبي وإخوتي وأخواتي شكرا لدعمكم الدائم وثقتكم بي خلال مشواري الدراسي.

إلى صديقاتي (حفصة وشريفة وحبيبة) اللاتي كن دائما بجانبني وكذا زميلات أختي اللاتي ساعدني في إنجاز هذه المذكرة .

وإلى دكتورتي بالمستشفى والتي كانت تدعمني وتحفزني بشكل دائم وتحرص على توفيقني بين العلاج والدراسة.

إلى كل من قام بتشجيعي ومساعدتي، وإلى مشرفتي على المذكرة الأستاذة نسبية فريجات التي شاركتنا بإرشادها ومعرفتها.

أنا جد ممتنة لكم، وإلي كل من ساهم في إنجاز هذه الرحلة، أهديه هذه المذكرة كتعبير عن امتناني العميق واحترامي الكبير لكم. وها نحن اليوم نحصد مرارة الأيام بقطف ثمرة جهدنا التي طالما ركضنا من أجل تحقيقها، وها هو اليوم تحقق ما كان بالأمر حلما، والفضل لله سبحانه.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير }

(سورة المجادلة الآية 11)

الشكر لله أولا وأخرا على أن وفقني وأعانني على إنجاز هذا العمل، الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

أهدي هذا العمل :

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأتمنى لهما الصحة والسعادة دائمة

إلى كل أفراد أسرتي وخاصة الكتكوت ابن أخي صلاح

إلى أعز صديقة ورفيقة المشوار التي قاسمتني كل لحظات حفظها الله سهيلة

إلى صديق حفظه الله بشير

إلى صديق حفظه الله نذير

والحمد لله الذي أنار دربي وأعانني على ما في الخير وأقول: بقوله تعالى:

(وقل رب زدني علما)

شكر و عرفان

بكل فخر وامتنان، نتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم في إنجاح هذه المذكرة. إلى أفراد عائلتنا الحبيبتين الذين لا يكفون عن دعمهم وتشجيعهم الدائم لنا. وإلى كل أصدقائنا الذين كانوا دعماً لا يضاھي، نشكركم على كل لحظة قضيتموھا معنا. كما نتقدم بجزيل شكرنا إلى مشرفة المذكرة الأستاذة " نسيبة فريجات " التي كانت مصدر الإلهام والتوجيه لنا طوال هذه الرحلة .

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة غرداية ولكل من شارك بأي شكل من الأشكال في إنجاح هذا العمل فلکم منا جزيل الشكر والعرفان.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تناولت دراستنا موضوع استخدام الأطفال في صناعة المحتوى الإعلامي عبر منصة التيك توك كأحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي اليوم، حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على مضمون وشكل محتويات هذه الفيديوهات من خلال دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات عبر منصة التيك توك، وانطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي:

ما طبيعة المحتوى الإعلامي الذي يُستخدم فيه الأطفال عبر منصة التيك توك؟

وتدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية بحيث اعتمدنا على المنهج المسحي، واستخدمنا الملاحظة وأداة تحليل المحتوى على عينة من الفيديوهات قدرت بـ16 فيديو تم اختيارهم بطريقة قصديه. وقد توصلنا إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- كل المحتويات الإعلامية التي يستخدم فيها الأطفال عبر منصة التيك توك محتويات ترفيهية ودينية بدرجة أقل، ورغم ذلك كان اتجاه هذه المحتويات إيجابيا نظرا لعدم تضمنه سلوكيات وتصرفات لا أخلاقية .
- أكدت ان الدراسة فئة الذكور أكثر استخداما في صناعة المحتوى الإعلامي عبر منصة التيك توك، خاصة في الفئة العمرية (5_8) سنوات .
- تعمل المحتويات الإعلامية التي يستخدم فيها الأطفال عبر منصة التيك توك على بث وغرس قيم الفرح وترويح عن النفس بشكل كبير.
- جميع الفيديوهات التي يستخدم فيها الأطفال عبر منصة التيك توك بُنت من المنزل، وظهر فيها الأطفال بتسريحة شعر عادية ولباس عادي، مستخدمين اللغة العامية في التعبير عن محتوياتهم.

الكلمات المفتاحية: استخدام، الأطفال، صناعة المحتوى، مواقع التواصل الاجتماعي، التيك توك.

Study summary:

Our study focused on the use of children in media content creation on the tik tok platform, which is one of the most prominent social media sites today. The aim of this study was to explore the nature and format of these videos through an analytical study of a sample of videos on the tik tok platform. Our research was driven by the primary question:

-What is the nature of media content in which Algerian children are used on the tik tok platform?

Our study falls within the scope of descriptive studies, utilizing a survey methodology. we employed observation and content analysis tools on purposive sample of 16 videos. The main findings of our study are as follows:

*most media content involving children on the tik tok platform is of entertaining nature, with a smaller portion being religious. despite this the overall direction of this content is positive, as it does not include unethical behaviours or actions.

*male children are more frequently used in media content creation on tik tok, particularly in the age group of 5-8 years.

*the media content involving children on tik tok aims to broadcast and instill values of entertainment and enjoyment.

*most of the videos featuring children on tik tok are filmed at home, with children appearing in ordinary hairstyles and clothing, and using colloquial language to express their content.

Keywords: use, children, content creation, social networking sites, tik tok.

الصفحة	العنوان
أ-ب	الإهداء
ج	شكر وعرهان
د	الملخص بالعربي
هـ	الملخص بالأجنبي
و-ز	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
03-01	مقدمة
04	الفصل الأول: الإطار المنهجي
06	الإشكالية
07	تساؤلات الدراسة
07	أهداف الدراسة
07	أهمية الدراسة
08	أسباب الدراسة
08	حدود الدراسة
09	نوع ومنهج الدراسة
10	أدوات الدراسة
16-14	مجتمع البحث وعينة الدراسة
21-17	الدراسات السابقة
24-22	تحديد مفاهيم الدراسة
24	الخلفية النظرية
27	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي
29	تمهيد

38-30	التحليل الكمي والكيفي الخاص بفئات المضمون
48-39	التحليل الكمي والكيفي الخاص بفئات الشكل
52-50	مناقشة نتائج الدراسة
54-53	خاتمة
59-55	قائمة المصادر والمراجع
69	الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
16	يمثل عينات الدراسة	01
30	الجدول يمثل فئة الموضوع	02
32	الجدول يمثل فئة الاتجاه	03
33	الجدول يمثل فئة الجنس	04
35	الجدول يمثل الفئة العمرية	05
37	الجدول يمثل فئة القيم	06
38	الجدول يمثل فئة اللغة المستخدمة	07
40	الجدول يمثل فئة تسريحة الشعر	08
41	الجدول يمثل فئة نوع الملابس	09
43	الجدول يمثل فئة المكان	10

الجدول الفرعية المركبة:

45	الجدول يمثل فئة الموضوع مع فئة الجنس	11
46	الجدول يمثل فئة الاتجاه مع فئة تسريحة الشعر	12
48	الجدول يمثل فئة الاتجاه مع اللباس	13

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
60	استمارة تحليل المحتوى	01
66	قائمة المحكمين	02
74-67	صور من عينة الدراسة	03

مقدمة

أحدث التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقة في عالم الاتصال، حيث انتشرت في كافة أنحاء أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الالكترونية والمدونات الشخصية وشبكات التواصل الاجتماعي، التي غيرت مضمون وشكل الاعلام الحديث، وخلق نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

كما أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى فتح آفاق جديدة غير مسبوقه في نقل الاعلام ونشره، وأعطت فرص كبرى لمستخدميها بالتأثر والتأثير في تغيير ملامح المجتمعات، وكما تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد مظاهر التفاعل من خلالها استخدام جميع الأنشطة التفاعلية بكل حرية، فلم تعد تقتصر على كونها أدوات اتصال وتبادل الآراء والتسلية بين الأفراد والمجتمعات فقط، بل تجاوز ذلك لتشكل واحدة من أهم أدوات الاعلام التفاعلي، إذ يتواصل من خلالها الملايين الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث أتاحت هذه المواقع لروادها التعليق الحر ومشاركة الملفات والصور ومقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل، بالإضافة الى إجراء المحادثات الفورية.

ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي نجد الموقع الشهير التيك توك الذي يعتبر من أكبر وأشهر المواقع العالمية والذي يعد منصة تواصل اجتماعي ونشر فيديوهات بسهولة ومقاطع وصور معروفة بجمع مئات الملايين من المستخدمين حول العالم. ويعد من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، حيث امتد ليشمل جميع النشاطات والتفاعلات التي يتناولها الشباب وكذا الأطفال لإبراز مواهبهم .

حيث أصبح موقع التيك توك مهما لدى الشباب بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة حيث أصبحت هذه الفئة من الأطفال يستخدمون فيه من أجل إنشاء محتويات وبرامج متنوعة ومختلفة وكذا استغلال هذا الموقع من قبل أشخاص الأكبر منهم لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المشاهدين والمتابعين، لما يقدمونه من مضامين ومحتويات .

وبناء على ما سبق نحاول من خلال دراستنا الكشف عن كيفية إستخدام الأطفال في صناعة المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص منصة التيك توك ولذلك قسمنا دراستنا إلى فصلين رئيسيين وهما:

– الفصل الأول وهو عبارة عن الإطار المنهجي حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية ثم الأهداف ثم الأهمية وأسباب الدراسة وبعد ذلك حدود الدراسة ثم نوع الدراسة ومنهجها والأدوات المستخدمة ثم مجتمع البحث والعينة ويليها الدراسات السابقة وتحديد مفاهيم الدراسة والخلفية النظرية.

– الفصل الثاني الجانب التطبيقي بحيث كان عبارة عن تحليل للفيديوهات شكلا ومضمونا وتحليل كمي وكيفي وجداول فرعية بسيطة ومركبة ثم تطرقنا إلى عرض ومناقشة النتائج وفي الأخير الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد

- 1- الإشكالية
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أسباب الدراسة
- 6- حدود الدراسة
- 7- نوع ومنهج الدراسة
- 8- أدوات الدراسة
- 9- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 10- الدراسات السابقة
- 11- تحديد مفاهيم الدراسة
- 12- الخلفية النظرية

تمهيد

تناولنا في هذا الفصل مدخلا عاما حول موضوع الدراسة الذي كان حول استخدام الأطفال في صناعة المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) بحيث تطرقنا الي وضع إشكالية الدراسة ثم صياغة التساؤلات الفرعية و محاولة معرفة اهداف و أهمية الدراسة و الأسباب و كذلك حدود و نوع و منهج و أدوات الدراسة و عينة مجتمع البحث و قد اعتمدنا على بعض الدراسات السابقة (عربية و جزائرية) و أيضا قمنا بشرح بعض المصطلحات المستخدمة في الدراسة و اسقاط النظرية حول هذه الدراسة.

1. الإشكالية

شهد الجزء الأخير من القرن العشرين تغيرات سريعة في مجال صناعة الإعلام، حيث أصبح للمعلومة الكلمة الأولى في ظل ثورة المعلومات، والتي كان لها الفضل في إحداث تطور ضخم في تكنولوجيا الاتصال خاصة ما يعرف بشبكة الإنترنت، هذه الأخيرة، والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، وأصبحت من الأساسيات لتحقيق التنمية والتطور في عديد المجالات وقد كان لها الفضل أيضاً في ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي التي تتميز بفرص التواصل بين المشتركين والمستخدمين، وتوفر لهم خدمات تسد حاجاتهم وتشبع رغباتهم نتيجة سهولة استخدامها وكسرها للحواجز الجغرافية والقدرة السريعة والفائقة على تبادل الصور والفيديوهات وغيرها.

و أحدثت هذه المواقع خاصة منها موقع التيك توك تغيرات كبيرة في المجتمعات وغيرت عديد المفاهيم منها مصطلح صناع القرار والذي كان يقتصر على فرد أو اثنين ليصبح في هذا العصر يشمل نشطاء أو صناع المحتوى، ولينافس مواقع أخرى كاليوتيوب والأنستغرام في تقديم وإنتاج مقاطع فيديو نظراً لخصائصه العديدة والمتميزة كعنصر الجاذبية فيه من خلال الصور والأصوات الموسيقية والحركات، وسهولة استخدامه والتفاعل فيه، الأمر الذي سهل عملية ولوجه واستخدامه كذلك من قبل جميع فئات المجتمع وحتى الأطفال منهم .

إذ أصبح موضوع ظهور الأطفال واستخدامهم ضمن المحتويات المقدمة عبر منصة التيك توك موضوعاً يستحق الاهتمام والتفكير الجاد، خاصة في ظل تنوع المضامين وعدم وجود قيود أو معايير تحكمها، ومع التزايد في استخدام هذا التطبيق يتم تحول الأطفال إلى نجوم صغار يشاركون في إنتاج ومشاركة المحتوى لتكون أكثر المحتويات جذبا من خلال شكلها ومضمونها، مما يزيد من تفاعلها ومتابعتها ومن ثم مدخولها المادي أيضا .

ومن هذا المنطلق تأتي دراستنا هذه للتعرف على طبيعة المحتوى الذي يُستخدم فيه الأطفال عبر منصة التيك توك، متخذين مجموعة من الفيديوهات لأطفال جزائريين كعينة لدراستنا.

ونطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة المحتوى الإعلامي الذي يستخدم فيه الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك؟

2. تساؤلات الدراسة

- 1 ما مواضيع المحتويات التي يستخدم فيها الأطفال عبر منصة التيك توك؟
- 2 ماهي سمات وخصائص أطفال هذا المحتوى عبر منصة التيك توك؟
- 3 ما إتجاه المحتوى الذي يستخدم فيه الأطفال عبر منصة التيك توك؟
- 4 ماهي أهم قيم المحتوى الإعلامي الذي يشارك فيه الأطفال عبر منصة التيك توك؟
- 5 ماهي مستويات اللغة المستخدمة في المحتوى الذي يستخدم فيه الأطفال عبر منصة التيك توك؟
- 6 ما شكل المحتوى الذي يستخدم فيه الأطفال عبر منصة التيك توك؟

3. أهداف الدراسة:

- 1 معرفة نوع المواضيع التي تستخدم فيها الأطفال في صناعة المحتوى عبر منصة التيك توك
- 2 الكشف عن سمات وخصائص الأطفال لهذا المحتوى عبر منصة التيك توك
- 3 التعرف على إتجاه المحتوى الذي يقدمه الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك
- 4 الإطلاع على أهم قيم المحتوى الإعلامي الذي يشارك فيها الطفل عبر منصة التيك توك
- 5 معرفة مستويات اللغة المستخدمة من طرف الطفل الجزائري في مقاطع الفيديو
- 6 التعرف على شكل المحتوى الإعلامي الذي يستخدم فيه الطفل الجزائري لموقع التيك توك.

4. أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معه في ظل تنوع وتعدد محتوياته الخاصة منها تطبيق التيك توك، والذي بات يشغل الكثير من الأفراد في الآونة الأخيرة خصوصا منهم الأطفال الذين أصبحوا مشاركين في صناعة هذه المحتويات من خلال تواجدهم عبر الفيديوهات المتنوعة سواء بشكل أساسي أو ثانوي وذلك بغية تحقيق الشهرة وكسب الأموال دون مراعاة للاعتبارات والأبعاد الخطرة والتي تعكس تلك القيم والسلوكيات المتضمنة في هذه المحتويات.

5. أسباب الدراسة

الأسباب الذاتية

- إثراء مكتبتنا ومجالنا نحن طلبة علوم إعلام واتصال بمثل هذا النوع من المواضيع.
- رغبتنا في إجراء دراسة تحليلية باستخدام أداة تحليل المضمون كأداة من أدوات البحث المنهجي التطبيقي لجمع المعلومات والحقائق حول موضوع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي.
- الاهتمام الخاص بموضوع استخدام الأطفال في صناعة المحتوى الإعلامي عبر منصة التيك توك

الأسباب الموضوعية

- انتشار ظاهرة استخدام الأطفال في صناعة المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كظاهرة عالمية منتشرة وبشكل كبير .

— الاهتمام الكبير من الأطفال لمنصة التيك توك من أجل نشر الفيديوهات.

— دور المحتوى عبر موقع التيك توك وتأثيره على المشاهدين.

6. حدود الدراسة

- أ/ المجال المكاني: تتمثل في الفيديوهات التي يستخدم فيها الأطفال عبر منصة التيك توك.
- ب/ المجال الزمني: بدأت دراستنا بعد تحديد وضبط عنوان الموضوع في شهر أكتوبر 2023 حيث قمنا بجمع مصادر ومراجع التي نعتمد عليها في دراستنا، وفي شهر جانفي 2024 تم وضع خطة أولية شملت الإطار المنهجي، ثم قمنا بتحميل الفيديوهات من 2023 إلى غاية 2024 ثم قمنا بتحليل هاته الفيديوهات في شهر ماي 2024.

7. نوع ومنهج الدراسة

تندرج دراستنا ضمن الدراسة الوصفية التحليلية التي تعرف بأنها تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفضيل والاهتمام، وكذلك أنماط السلوك المختلفة.¹

أي أنها تقوم على وصف الظاهرة وصفا دقيقا، لذا فإن تصميمها الفني يحتاج إلى عناية كبيرة، من حيث البناء الهيكلي، إلى جانب الاهتمام بجوانب التعبير عن البيانات حتى تكون تامة، والتعرف على وسائل الإعلام وعلى ما تبثه مضامين مختلفة على جماهيرها المتنوعة.²

وتسعى للكشف عن استخدام الأطفال في صناعة المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقد خصصنا بالدراسة تحليل بعض الفيديوهات بمعنى وصف مضامين التي تستخدم في المحتوى الذي يظهر فيها الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك من أجل الكشف عن هذه الأطفال من شكلهم ولباسهم وعمارهم واللغة المستخدمة التي يتحدثها الطفل.

للقيام بأي دراسة علمية والوصول للحقيقة يجب إتباع منهج واضح مساعد على دراسة مشكلة وتشخيصها من خلال تتبع مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الحصول على الحقائق حول ظاهرة البحث.³

فيعرف المنهج بصفة عامة هو الطريق الواضح الذي يقضي إلى غاية مقصودة، فيكون المنهج طريقا محددًا لتنظيم النشاط من أجل تحقيق الهدف المنشود.⁴

¹ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار القاهرة، دار الفجر، 2004، ص248.

² احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ط04، ص 51 52.

³ صونيا حرهم وفريدة بن مسعود، صورة المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: دراسة مسحية على عينة من النساء الماكينات بالبيت بولاية تقرت، مذكرة لشهادة الماستر أكاديمي، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021-2022، ص16.

⁴ إدريس فاضلي، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2008، د ط، ص191.

حيث اعتمدت دراستنا على منهج المسح في البحوث الإعلامية حيث يعرف المنهج المسحي – من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على بيانات ومعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية.¹

فيستخدم منهج المسح في البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف صفات ظاهرة معينة.²

8. أدوات الدراسة:

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة ووصفها وتفسيرها في إطار الدراسة حيث لا بد للباحث اختيار أكثر الأدوات الملائمة للدراسة لتحقيق والوصول إلى الأهداف التي يرغب الوصول إليها من خلال دراستنا.³

وفي دراستنا اعتمدنا على أداتين الملاحظة وتحليل المحتوى

● الملاحظة: وتعرف بأنها إحدى أدوات جمع البيانات، وتعني الانتباه والنظر لشيء ما وهي أداة من أدوات البحث العلمي تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضها.⁴

كما أنها تستخدم في البحوث الاستكشافية والوصفية والتجريبية.⁵ وقد استعملنا أداة الملاحظة لكثرة مشاهدتنا لهذه الظاهرة المنتشرة عبر عدة مناطق مختلفة من أنحاء العالم، وبالأخص الوقت الحالي فهي منتشرة انتشار واسع، وعبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة فئة الأطفال وبجنسيتها

¹ سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2017، ط01، ص163.

² كمال الحاج، مناهج البحث الإعلامي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، د ط، ص51.

³ فارس كاتب ودنيا عقون، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري: دراسة وصفية مسحية، على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015/2016، ص19.

⁴ لحسن عبد الله باشيوة وآخرون، البحث العلمي- مفاهيم -أساليب-تطبيقات، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ط 01، ص378.

⁵ كمال محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، ط 04، ص131.

المختلفين، فأصبحوا يظهرون بشكل كبير في مقاطع مصورة عبر منصة التيك توك الذي لاقى رواجاً كبيراً.

● تحليل المحتوى: ويعتبر أداة من أدوات البحث العلمي شائعة الاستخدام في مجال دراسة مواد الاتصال. ويهدف إلى التعرف بطريقة علمية منظمة على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها ويستعمل في الدراسات الاجتماعية خاصة في مجال دراسة مواد الاتصال الجماهيري.

ويعرف بيرلسون تحليل المحتوى انه "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.¹

كما يعرف تحليل المحتوى انه قد يكون كمياً، أو يجمع بين الكم والكيف معاً.²

وقد استعملنا أداة تحليل المحتوى في دراستنا من خلال تحليل فيديوهات عبر منصة التيك توك التي يظهر فيها الطفل الجزائري، قمنا بتحليل هذه الفيديوهات من حيث شكلها ومضمونها من اجل التعرف على كيفية عرض المحتوى المقدم والموضوع الذي يتناوله المقطع من طرف الطفل.

وكان من الضروري القيام بدراسة لهذه المحتويات التي أصبحت جميع الفئات العمرية للأطفال يستخدمونها على منصة التيك توك.

ـ استمارة تحليل المحتوى: و التي تعرف على أنها الأداة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث و بأسلوب منطقي و مناسب و يحدد الباحث الفئات التي تتناسب مع موضوعه.³

حيث قمنا باستخراج أهم الفئات المستخدمة في دراستنا

أولاً: الفئات: وتنقسم إلى:

فئات المضمون

¹ رشيدة سبتي، مناهج ومدارس، محاضرة منشورة في مادة مناهج ومدارس، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال جامعة الجزائر 3، 2019-2020، ص ص 16 17.

² العجيلي سرزوعيد أمطير، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، دار الكتب الوطنية، 2002، ط1، ص125.

³ محمد سالمي - خديجة مولاي عمار، الأساليب الاقناعية لدى صناع المحتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي_اليوتيوب، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة غارداية، 2021/2022، ص09.

- فئة الموضوع: تمثل الفكرة التي يدور حولها الفيديو
- فئة الاتجاه: نقصد بها اتجاه مضمون المحتوى المقدم من طرف الطفل على منصة التيك توك أي إما سلبيا أو إيجابيا
- سمة الفاعلين: نقصد بها سمات الأطفال الظاهرين في الفيديوهات
- فئة الجنس: ويقصد بها جنس الطفل ذكر أو أنثى
- الفئة العمرية المستخدمة: نقصد بها عمر الطفل أما رضيع أو من 1 إلى 18 غاية سنة.
- فئة القيم: هي الأسس والمحددات التي تبثها المواضيع التي يشارك فيها الطفل
- فئات الشكل:

- فئات اللغة المستخدمة: نقصد بها اللغة التي يتحدث بها الطفل (عربية فصحي أو عامية جزائرية أو أجنبية أو مختلطة أي مزيج بين العربية والأجنبية)
- فئة شكل المحتوى
- فئة تسريحة الشعر: وهي شكل تسريحة الشعر التي يظهر بها الطفل في الفيديو أي عادية أو غريبة
- نوع اللباس: وهو نوع اللباس الذي يظهر به الطفل
- فئة مكان التصوير: ويقصد به مكان تصوير الفيديو

ثانيا: الوحدات :

تم الاعتماد على وحدة الفكرة: وهي عبارة عن كلمات مفتاحيه يدور حولها محتوى الفيديو.

— صدق وثبات الاستمارة :

— صدق التحليل

للتأكد من صدق الأداة، هناك عدة أساليب أيسرها هو صدق المحكمين، على اعتبار أن المحكم شخص مختص في المجال، ويمكنه أن يحكم بما اذا كانت الأسئلة الموضوعية في الاستبيان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه ولهذا يمكن أن يشير الباحث في رسالته إلى أنه قد استخدم صدق المحكمين كطريقة في

تقدير صدق أداة الرسالة، ويجب الإشارة هنا إلى أن المحكم لا يقيس صدق الأداة أو ثباتها وإنما يقدر ذلك تقديرا¹.

ومن أجل إجراء اختبار الصدق قمنا بدراسة وتحليل عينة البحث، وبعد الانتهاء من هذه العملية تم تصميم استمارة مرفوقة بدليلها ودليل التعريفات الإجرائية للفئات، وقدمنا الاستمارة مرفوقة بدليلها ودليل التعريفات الإجرائية للفئات مع العينة التي تم اختيارها للأساتذة محكمين .

- ثبات التحليل:

الثبات يعني من الناحية النظرية ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية² وأنسب اختبارات ثبات التحليل التي تتم بطريقة إعادة الاختبار، أو تعدد المحكمين، أو القائمين بالاختبار، ويفضل في هذه الحالة تعدد الاختبارات بواسطة محكمين اثنين على الأقل على نفس مادة التحليل بنفس تعليمات الترميز وقواعده³.

وقدم دانلسون نموذجا لحساب معامل الثبات من خلال حساب النسبة المئوية للاتفاق بين محللين

محكمين

$$\text{معامل الثبات} = 100 \times n1 \div n$$

n1 : عدد الوحدات المتفق على ترميزها من طرف المحللين .

n : العدد الإجمالي للوحدات المرزمة من طرف المحللين⁴ وبناءً على ما ذكرنا احتكنا إلى مجموعة محكمين، وهم أساتذة ضمن التخصص الذين قاموا بقراءة ودراسة موضوع التحليل والمادة المراد تحليلها، وكذا دليل التعريفات الإجرائية للفئات، ثم قمنا بتقدير ثبات الترميز من خلال تطبيق معادلة من معادلات خبراء التحليل وهي معادلة دانلسون وهي كالتالي :

قام المحلل (أ) بترميز 43 فئة تحليل، والمحلل (ب) قام بترميز 43 فئة تحليل، واتفق المحللان في ترميز 38 وحدة تحليل ولم يتفقا على ترميز 5 وحدات .

¹ سعد سلمان المشهداني، مرجع سبق ذكره، ص 151

² محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1 ص 211

³ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، دار عالم الكتاب، القاهرة، مصر 2004، ص 314

⁴ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 211

ومنه فمعامل الثبات

$$\text{معامل الثبات} = 38 \times 100 \div 43$$

$$\text{معامل الثبات} = 88,37$$

وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات وتعتمد في التحليل، وهي نسبة تفوق نسبة الثبات المطلوبة والمقدرة ب 80% *

9. مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع البحث:

هو مجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراسته لتحقيق نتائج الدراسة. ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته.

إن مجتمع البحث يعني جميع مفردات ظاهرة التي يدرسها الباحث، كما أن المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها. إذ أن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة وعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها اسم المعاينة.¹

وعليه فإن مجتمع البحث بالنسبة لموضوع دراستنا نقصد به الفيديوهاات التي يظهر فيها الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك.

تعريف العينة: هي إذا جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.²

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية وتعرف العينة القصدية: وهي التي يطلق عليها أحيانا العينة الغرضية لأنها تحقق في الغالب أغراض الباحث وغالبا ما يكون أفراد هذه العينة من متطوعين فهم

*المحلل أ: بكير قشار، جامعة غرداية

*المحلل ب: صابر بقور، جامعة غرداية

² الياس طلحة، مقال نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 01.

²محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، الأردن، السنة 2009، ط03، ص 186.

يمثلون العينة الجاهزة بكاملها دون استخدام أي عمليات رياضية في حسابها أو اختيارها، غير أنها لا تمثل درجة عالية من الثقة في تعميم نتائج بحثها.¹

واعتمدنا عليها باعتبارها أقرب وأنسب نوع من العينات وتصلح لجميع المعلومات والبيانات التي تتماشى وأهداف دراستنا معها، فبعد القيام بدراسة استطلاعية وجدنا عدد كبير من الفيديوهات المصورة التي يشارك فيها الطفل على منصة التيك توك، كما أن نسب مشاهدتها عالية لذلك تم تحديد 16 فيديو للتحليل يظهر فيها الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك، وتم اختيار هذه الفيديوهات بطريقة قصدية لكونها تحصلت على نسبة مشاهدة عالية وإعجابات، ومن ثم قمنا بجمع هذه الفيديوهات في فترة ممتدة بين شهر أكتوبر 2023 وإلى مارس 2024.

10

الجدول رقم 01 يمثل عينات الدراسة

¹ روجر ويبر- جوزيف دومينيك |، مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، السنة 2013، ص-ص 196-197

رقم الفيديو	تاريخ بثه
الفيديو رقم 01	08/12/2023
الفيديو رقم 02	16/01/2024
الفيديو رقم 03	11/07/2023
الفيديو رقم 04	26/02/2024
الفيديو رقم 05	15/04/2023
الفيديو رقم 06	05/07/2023
الفيديو رقم 07	17/02/2024
الفيديو رقم 08	28/08/2023
الفيديو رقم 09	16/11/2023
الفيديو رقم 10	27/06/2023
الفيديو رقم 11	29/08/2023
الفيديو رقم 12	24/12/2023
الفيديو رقم 13	31/05/2022
الفيديو رقم 14	23/01/2024
الفيديو رقم 15	09/10/2023
الفيديو رقم 16	12/08/2023

10. الدراسات السابقة:

لا يستطيع أي باحث أن ينكر دور الدراسات السابقة وأهميتها، وكذلك الخدمة الكبيرة التي تقدمها له على مستوى الميداني أو النظري أو كليهما، حيث تعد بمثابة تجارب سابقة يلتمس من خلالها

الباحث الخطوط المنهجية التي عليه أن يتقيد بها، والأدوات التي يستغلها، والعقبات التي يتفادها، والنقائص التي يتداركها، إضافة إلى كونها دليل ومرشد عملي لمختلف المراجع والمصادر، وموضع مقارنة مستمرة في كل مراحل أعداد الدراسة فهي إذا بمثابة عامل مدعم للباحث منهجيا وعلميا .

— الدراسات العربية :

1- الدراسة الأولى: للباحثة إسراء عبد الكريم احمد إسماعيل، يناير 2022¹

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية "ما مدى استخدام الأطفال في مقاطع فيديو المصورة على تطبيق التيك توك مما قد يؤثر على قيمهم وسلوكياتهم، وقد هدفت هذه الدراسة الى:

— التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك باعتباره من أحدث مواقع للنشر فيديوهات قصيرة.

— معرفة اتجاهات الأطفال نحو هذا الموقع.

— التعرف على المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو على التيك توك أكثر مضمون مقدم هو الرقص والأغاني.

— التعرف والكشف عن السلوكيات التي يجسدها الطفل من خلال المقاطع القصيرة المصورة عبر موقع التيك توك.

— الكشف على الجنس الأكثر استخداما وهم الذكور.

— الكشف على أكثر فئة عمرية ظهورا وهي الفئة ما بين 6 الي 9 سنوات

— كشفت هذه الدراسة أن الأطفال يظهرون بملابس عادية وتسريحات شعر عادية وقد وجدت أن الأغلبية كانوا يظهرون بالمنزل.

حيث تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وقد اعتمدت على استمارة تحليل المضمون واعتمدت على العينة المتاحة من فيديوهات الموجودة على التيك توك المستخدمة للأطفال والتي يظهر فيها الطفل بشكل أساسي ومشارك، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

¹ إسراء عبد الكريم احمد إسماعيل، استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مجلة عربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد الأول، يناير 2022.

– معرفة أن أكثر فئة جذب للمتابعين هي فئة الذكور التي كانت 85% من عينة التحليل والإناث كانت نسبة ظهورهم 42%.

– معرفة أن أكثر المضامين المقدمة عبر فيديوهات هي التي كانت عبارة عن مقاطع رقص وأغاني.
– أن الأطفال من فئة الذكور يرقصون على أغاني شعبية، أما الإناث يرقصون على أغاني الحب، أما عن المحتوى الفكاهي كان الذكور يقلدون كبار ومشاهير كوميدية كانت نسبتهم 35% أما الإناث يقلدون مقاطع من الأفلام.

التعقيب على الدراسة : لم تختلف هذه الدراسة كثيرا عن دراستنا، بل تشابهت معها في المتغيرات وكذا استخدام أداة تحليل المضمون لتحليل مقاطع الفيديو عينة الدراسة، وقد استفدنا من هذه الدراسة خاصة في مقارنة النتائج مع دراستنا .

_ الدراسات الجزائرية:

1- الدراسة الأولى: للباحثة جعود سماح، ماي 2020.¹

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية "كيف يظهر الأطفال في تطبيق التيك توك بالجزائر؟" وقد هدفت الى الوقوف على إشكالية استغلال الطفولة لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المشاهدين في المواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة استخدام الأطفال في الفيديوهات دون أي ضوابط تحكمه وقوانين تعاقبهم وتحذ من هذه الظاهرة. حيث تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية باعتبارها تسعى إلى الكشف عن استخدام الأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) وقد اعتمدت على أداة تحليل المضمون باعتباره أن الدراسة وصفية تحليلية واعتمدت على العينة القصدية بما أن الفيديوهات المستهدفة بالتحليل والذي يظهر فيهم الطفل كمشارك رئيسي أو ثانوي في فيديو، ولصعوبة حصر جميع المفردات ظاهرة فقد اعتمدت على الاختيار العشوائي لذلك لتجنب التحيز والوصول الى نتائج دقيقة في التحليل. وكانت النتائج الدراسة كالتالي:

¹ سماح جعود، استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مجلة الدراسات الإعلامية _ المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، العدد الحادي عشر، ماي 2020.

توصلت الدراسة الى أن أكثر مضامين التي ظهر فيها الطفل هي مقاطع موسيقية للأغاني الراي الجزائري، وظهور فئة الإناث أكثر من الذكور، الإناث نسبتهم كانت 87.36% أما فئة الذكور 12.63%.

وكانت أكثر فئات الأطفال ظهورا هي فئة من 07 الى 10 سنوات نسبة 69.47% فكان استخدامهم كمشاركين في الفيديوهات سواء في مقاطع غنائية أو مشاهد تمثيلية ثم يليها فئة من 11 الى 14 سنة بنسبة 14.73% وهم الأطفال الذين لديهم حساب خاص، ثم فئة من 01 إلى 06 سنوات فكانت نسبة ظهورهم متقاربة أما الأطفال الرضع ظهورهم مع والديهم. أما السمات الطفل الذكر هي سمة الحركة والمرح وهذا راجع لطبيعة الأطفال أما الإناث فكانت سمة الجمال والرقص والتمايل. وبالنسبة للمظهر للطفل أو الطفلة ظهورا بمظهر عادي وتسريحة الشعر عادية وظهروا في المنزل نسبة 87.36% أما نسبة 12.63% ظهورا فيها الأطفال خاصة الإناث بمظهر عصري وتسريحة شعر عصرية وملابس غير محتشمة.

ظهر الطفل في تطبيق التيك توك كدور مشارك نسبة 87.36% هنا ما يوضح استغلال براءة أو من اجل كسب الشهرة أو لزيادة عدد المتابعين، أما ظهور لوحده كمستخدم أساسي 12.63%، ظهور سلوكيات تتجاوز منهم معظمها هدفه تقليد الكبار وأيضا بروز سلوكيات إظهار الجمال وأناقة لدى فتيات صغيرات من 11 الى 14 سنة نسبة 41.66% وكذلك بروز سلوك الرقص والتمايل نسبة 31.47% على أنغام أغاني الراي الجزائري أو أغاني أجنبية. اعتبرت هذه الدراسة أن استغلال الأطفال في تطبيق التيك توك جريمة يعاقب عليها القانون خاصة في بعض الفيديوهات التي تشجع على الانحلال الخلقي وتغيير قيمهم وفي هذه الدراسة لم تستنتج محتوى أو فيديو مفيد وهادف كالتوعية أو التفوق الدراسي التعقيب عن الدراسة:

رغم أن هذه الدراسة ركزت على إشكالية استغلال الأطفال ضمن المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلا أننا استفدنا منها كثيرا خاصة أنها اعتمدت على نفس الأدوات والمنهج وهذا ما ساعدنا في الجانب المنهجي لدراستنا.

2- الدراسة الثانية: للطالبة بشرى بوطلحة، 2021-2022.¹

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية ما هو شكل ومضمون حضور الأطفال على تطبيق التيك توك بالجزائر؟

قد هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على نوعية المضامين المقدمة في التيك توك التي يظهر فيها الأطفال ومدى تأثيرها عليهم والكشف عن المضامين التي يظهر فيها الأطفال في الموقع وانعكاساتهم على سلوكياتهم والتعرف على مختلف المظاهر السلوكية التي يجسدها الطفل في الموقع.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية تم الاعتماد في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون للكشف عن كيفية استخدام الأطفال في منصة التيك توك شكلا ومضمونا.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية لأنها تعتمد بتحليل الفيديوهات التي تستخدم الأطفال في مضمونها ويظهر فيها الطفل كمشارك رئيسي او ثانوي في فيديو واعتمدت على استمارة تحليل المحتوى لجمع البيانات والمعلومات حيث تم إفراغ المعطيات في 13 جدول خمسة منها خاصة بالشكل وثمانية خاصة لفئة الموضوع وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي:

— تزايد استغلال الأطفال في فيديوهات تطبيق التيك توك

من خلال عملية التحليل يظهر أن فئة الإناث الأكثر ظهورا في فيديوهات في تطبيق التيك توك بنسبة 68% أما الذكور فكانت بنسبة 32%، أما الفئات العمرية الأكثر ظهورا هي فئة ما بين 7 إلى 10 سنوات بنسبة 24% هم الأطفال أصحاب حسابات خاصة. وبالنسبة لظهور الطفل كمشارك بنسبة 86% في فيديوهات تطبيق التيك توك ما يوضح لنا هو استغلال هذه الفئة لكسب الشهرة وتحقيق زيادة عدد من المتفاعلين والمتابعين. أما ظهور الطفل كأساسي كان بنسبة 32% والظهور بمفرده كان بنسبة 28% وهم الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهم بين 11 إلى 14 سنة وهذه الفئة اللواتي يوشكن على دخول سن المراهقة، برز سلوك التمايل والرقص على أنغام الراي الجزائري ولباس غير

¹ بشرى بوطلحة، حضور الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021/2022.

محتشم ويضعون مساحيق تجميلية أما فئة الذكور كانت سماءهم الحركة والمرح فمعظمهم كانوا يقلدون الأشخاص الكبار.

التعقيب عن الدراسة: من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي كانت تحت عنوان "حضور الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر" التي اعتمدنا عليها كدراسة سابقة نستنتج أنها ساعدتنا في معرفة التحليل شكلا ومضمونا وتفسير البيانات، كما أن اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث نوع الدراسة والأداة والعينة وبعض المصطلحات واختلفنا في المنهج.

3- الدراسة الثالثة: لشهرزاد احمد يحي ورفيق بوزانة، 2023.¹

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية ما طبيعة مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك؟ وما أبعاد ومخاطر هذه المشاركة؟

حيث تهدف هذه الدراسة إلي وصف وتحليل ظاهرة مشاركة الطفل الجزائري في صناعة محتوى على موقع التيك توك، من خلال التعرف على شكل المحتوى والموضوعات والأبعاد القيمة التي شارك فيها الطفل على موقع التيك توك وأيضا التعرف على اتجاه المحتوى المقدم محل الدراسة على هذا التطبيق إن كان سلبيا أو إيجابيا.

حيث تدرج هذه الدراسة إلي المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على أداة استمارة تحليل المضمون واعتمدت على العينة القصدية من مقاطع فيديو على موقع التيك توك واعتمدت هذه الدراسة بالاستعانة على نظرية الحتمية القيمة وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

أظهرت أن اغلب المواضيع في محتوى مقاطع الفيديو التيك توك التي شارك فيها الطفل الجزائري قد تناولت الترفيه والتسلية كالغناء والرقص على الموسيقى واللعب وإبراز مواهب تمثيلية واستخدام اللغة العامية الجزائرية وأظهرت النتائج أن اتجاه أغلبية المحتوى من عينة الدراسة كان سلبيا بسبب تصرفات غير أخلاقية والقيم سلبية أكثر من قيم إيجابية.

التعقيب على الدراسة: ومن خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها كدراسة سابقة حيث نلاحظ أن اتفقتنا في الأداة والنظرية المستخدمة واختلفنا في نوع المنهج.

¹ شهرزاد احمد يحي - رفيق بوزانة، مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك: الأبعاد والمخاطر - دراسة تحليلية لعينة من مقاطع الفيديو الرائجة، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، العدد الأول، المجلد 10، مستغانم - الجزائر، 2023.

بحيث ساعدتنا في كشف بعض النتائج والكشف عن طبيعة مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك من ناحية الشكل والمضمون وأيضا ساعدتنا في بعض تعريف المصطلحات وصياغة الأسئلة الفرعية.

11. تحديد مفاهيم الدراسة

1) استخدام:

لغة: استخدام _ استخدام (الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو مستخدم والآخر مستخدم: اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه، استخدام الإنسان الآلة أو السيارة... الخ استعمالها في خدمة نفسه، والأمر من استخدام.

اصطلاحا: هو استعمال شيء ما أداة أو وسيلة أو عدة أشياء، واستغلالها لتلبية حاجات معينة لدى الأفراد في حياتهم.¹

التعريف الإجرائي: وفي دراستنا نقصد الاستخدام: هو مشاركة وتوظيف الأطفال في إنشاء المحتوى الإعلامي عبر منصة التيك توك

2) الأطفال:

لغة: طفل بكسر الطاء مع تشديده يعني الصغير من كل شيء عينا كان أو حدثا، والطفل والطفلة الصغيران والجمع الأطفال.

¹ منى كحلوش، جمال بن زروق، استخدامات المرأة العاملة لمواقع التواصل الاجتماعي مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد3، المجلد 10، وهران، 2021، ص 207.

اصطلاحاً: و في إطار القانون الدولي تعد اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالطفل الصادرة في 1989 الوثيقة الدولية الأولى التي تصدت لتعريف الطفل، حيث نصت المادة الأولى على إن "الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر من العمر ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه"¹ تعريف إجرائي: وفي دراستنا أنه كل إنسان يحمل جنسية جزائرية ويقل عمره تحت سن الثامنة عشر ويستخدم في صناعة المحتوى عبر منصة التيك توك.

(3) صناعة المحتوى الإعلامي:

والمحتوى الإعلامي: هو أي معلومات أو نص أو أصوات أو صور أو تصميمات أو موسيقى أو عروض ترويجية، بما في ذلك الفيديو، المادة المنشورة على شبكة الانترنت، البث الشبكي، البث الرقمي، المواقع، التجمعات عبر الانترنت، وغرف المحادثة.²

إن مفهوم صناعة المحتوى يتجه ليستقر نحو كل ما يتعلق بالمحتوى الذي تم معالجته أو عرضه والتعامل معه بصورة رقمية أو عبر وسائط رقمية وتكنولوجية حديثة وبغرض اقتصادي أو تعليمي أو توعوي.³

التعريف الإجرائي: ونقصد صناعة المحتوى في هذه الدراسة هو نشر وتداول المعلومات، الصور، الفيديوهات... الخ عبر منصة التيك توك من قبل أشخاص قد يكونون أطفال أو قد يشارك معهم الأطفال في ذلك بغية تحقيق غرض مادي أو معنوي

(4) مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع تتشكل من خلال الانترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.⁴

¹ حسين مجناح- عادل ذبيح، حماية القانونية للطفل المعوق في التشريع الجزائري، مجلة الأستاذ الباحث لدراسات القانونية والسياسية، العدد السادس، الجزائر، السنة 2017، ص 232.

² سهام سلمى، محمد الأخضر عمار، خصوصية المحتوى الإعلامي عبر تطبيق التيك توك- دراسة تحليلية لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية، مذكرة لشهادة الماستر في العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، 2020-2021، ص 22.

³ عطية عيساوي، سعيدة زيزاح، تأثير صناعة المحتوى على الطلبة عبر وسائط التواصل الاجتماعي، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، العدد 02، المجلد 05، الجزائر، 2021، ص 244.

⁴ إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ط 01، ص 22.

– أو هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة¹.

التعريف الإجرائي: وفي دراستنا نقصد مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع على شبكة الانترنت التي يتاح إليها الأطفال بالتواصل والصور ومقاطع فيديو، و نقصد من بين مواقع التواصل الاجتماعي هي منصة التيك توك.

(5) **التيك توك**: هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت، يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها مثل مقاطع الرقص، الكوميديا، التعليم... الخ.²

– وهو معروف في الصين باسم دوين (douyin) بالصينية، والشركة المالكة له شركة ايت دانس الصينية، وهذا التطبيق يعمل على أجهزة "أي أو أس" IOS «»، والاندرويد.

– فهو عبارة عن منصة تواصل اجتماعي تتيح للمستخدمين تحميل مقاطع فيديو قصيرة يمكن إنشائها مباشرة في التطبيق أو تحميلها على التطبيق، تتراوح مدة مقاطع الفيديو بين 1-3 دقائق وتحتوي على محتوى إبداعي لجذب الجمهور.³

التعريف الإجرائي: نقصد في دراستنا بأنه تطبيق التيك توك الذي يتم من خلاله مشاركة مقاطع الفيديو القصيرة من خلال الهواتف الذكية، الذي يتم إستخدام الأطفال فيه من تصوير هذه الفيديوهات ونشرها عبر هذه المنصة.

12. الخلفية النظرية:

تعريف نظرية الحتمية القيمة: هي نظرية طرحها البروفيسور الجزائري عبد الرحمان عزي، وتأسست هذه النظرية في مجال علوم الاعلام والاتصال، تتسم بالرؤية والصرامة العلمية، و تجعل هذه النظرية القيمة لمفهوم ديني وثقافي في مقاربة الظواهر الإعلامية والاجتماعية وهي ترتبط بالنص القيمي والاجتماعي فضلا عن أنها تقتبس الأدوات بشكل واع من الآخر بحكم أن العديد من نصوص التراث

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ط01، ص24.

² عبد الله السواح أبو الضاد، فتح ملك الملوك في معرفة حكم التيك توك، د ط، السنة 2021، ص 3

³ Johana Nilsson, Filippa Nilsson, Ellen johanssin, tik Tok made me but it bachelor thesis in ministraton, thesis within: degree of bachelor of science, with a major in business administration, Jonkoping university, programme of study: marketing management, date 2023-05-19, p6

والواقع يتصف بغياب تحديد المولد للأدوات، وكونها حتمية أي جعل قيمة المتغير الأساسي والمستقل في تتبع تفسير الظواهر الاجتماعية والإعلامية.¹

التعريف بصاحب النظرية: حصل المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي على شهادة الليسانس في الصحافة من جامعة الجزائر عام 1977 وعلى شهادة الماجستير في الصحافة عام 1980 وعلى الدكتوراه في سوسيولوجيا الاعلام عام 1985 من جامعة نورث تكساس بأمريكا وقبل ذلك عمل أستاذ محرر (تغطية الأخبار المحلية) في جريدة الشعب اليومية (الجزائر) لمدة سنتين وتجاوز خبرته في التدريس والبحث والإشراف 24 سنة إذ عمل كمدرس لمدة 3 سنوات في جامعة نورث تكساس، ثم كأستاذ مساعد مشارك لمدة 11 سنة بمعهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر ثم كأستاذ لمدة 3 سنوات بقسم الاتصال بالجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا ثم كأستاذ بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود لمدة 4 سنوات، أستاذ بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات العربية المتحدة لمدة 4 سنوات، ثم أستاذ بكلية الاتصال، جامعة الشارقة منذ 2006.²

نشأة النظرية:

رغم أن جل دراسات عبد الرحمان - منذ أول دراسة كتبها عندما عاد إلى الجزائر عام 1985 م، تميزت باستناده إلى انتمائه الحضاري، إلا أن عبد الرحمان صرح انه بدا فعليا تحديد مسار نظريته بتقديم النظرية الاجتماعية الغربية الحديثة، وتكييفها مع الواقع الجديد وعلاقتها بالاتصال في كتابه: "الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية: بعض الأبعاد الحضارية".

أما عن تسميتها ب نظرية الحتمية القيمية في الاعلام فيعود الفضل في ذلك إلى طالبه وزميله الآن في جامعة الشارقة الأستاذ الدكتور نصير بوعلي وذلك بعد معارضتها بالحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان في دراسة مهمة قام خلالها بمقارنة قيمة بين النظريتين.³

¹ سمية هادي، قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الاعلام لعبد الرحمن عزي- رؤية نظرية تحليلية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد 3، المجلد 4، سكيكدة- الجزائر، السنة 2021، ص 88.

² باديس لوئيس، نظرية الحتمية القيمية في الاعلام نحو براديعم إعلامي متميز، مجلة الدراسات الإعلامية القيمية المعاصرة، العدد 4، المجلد الأول باتنة الجزائر، السنة 2012، ص-ص 13-14.

³ عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، السنة 2016، ص-ص 320-321.

مبادئ الحتمية القيمية في الاعلام: تتمثل مبادئ النظرية حسب الباحث عزي عبد الرحمان

فيما يلي:

- أن يكون الاتصال نابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية والحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.
- أن يكون الاتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا متسلطا.
- أن يكون الاتصال تكامليا فيتضمن الاتصال السمعي البصري والمكتوب والشفوي الشخصي، مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
- أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الارتقاء والسمو.¹

نتائج النظرية:

وتبقى نظرية الحتمية القيمية في الاعلام، لما أتت به من إضافات² (أضافت معنى الخصوصية في قضية التنظير والبناء المعرفي وان كان هذا موجودا في حقيقة الأمر حتى في النظريات الغربية التي جاءت امتدادا لأفكار وثقافة اجتماعية تاريخية، والذي أضافته الحتمية القيمية أنها طرحته على أساس منهجي علمي أي انه يمكن دراسة المعاني وتأثيراتها أو توجيهاتها في البناء المعرفي وزوال خرافة الموضوعية المطلقة³). (جديرة بالإحترام والدراسة، نظرية تبحث عن إيجاد مكان لها من ناحية الممارسة والتطبيق على أرض الواقع، و تغرينا بالسعي وراء معرفتها والتوغل في فهم أبعادها ومدلولاتها، لأنها بالإمكان أن تغنينا عن النظريات الإعلامية الأخرى التي لا ترتبط بها لا عقليا ولا فكريا.⁴

ومن خلال هذه النظرية استفدنا منها في إسقاط النظرية الحتمية القيمية على دراستنا، بحيث حاولنا أن نقوم بتحديد القيم في المحتوى الإعلامي الذي يبثه مضمون الفيديو والذي يظهر فيها الطفل عبر منصة التيك توك، فهذه القيم تحمل دلالات ومعاني للموضوع مثلا إذا كان موضوع يحمل قيم دينية فهذا دليل على أن المحتوى أخلاقي وذو إتجاه إيجابي وهذا ما نراه في بعض الفيديوهات بحيث

¹ خيرة العبدى، نظرية الحتمية القيمية وأداة التضاد الثنائي (التأثير الإيجابي والسلبي) أسلوب التضاد الثنائي في دراسة تأثير وسائل الاعلام على المتلقي من منظور الحتمية القيمية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، العدد1، المجلد 4، مستغانم - الجزائر، السنة الجامعية ص 59.

² عبد الرزاق الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 324.

³ سمية هادي، مرجع سبق ذكره، ص 102.

⁴ عبد الرزاق الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 324.

يؤدي إلى هدف وفهم الرسالة للجمهور التي يقوم ببحثها صاحب الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك محاولة الكشف عن اتجاه المحتوى إذا كان إيجابيا أو سلبيا والذي يدور حول هذه القيم من خلال مضمون محتوى الفيديو.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تمهيد

1- التحليل الكمي والكيفي الخاص بفئات المضمون

2- التحليل الكمي والكيفي الخاص بفئات الشكل

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفيديوهات التي يشارك فيها الطفل عبر منصة التيك توك إذ نتعرض في الجزء الأول إلى التحليل الكمي والكيفي للفيديوهات الخاصة بفئات المضمون بما فيها فئة الموضوع والقيم والاتجاه وسمة الفاعل، أما في الجزء الثاني سنتناول للتحليل الكمي والكيفي للفيديوهات الخاصة بفئة الشكل والتي تحتوي فئة اللغة المستخدمة وفئة شكل الفيديو، ثم نختم بمناقشة نتائج الدراسة .

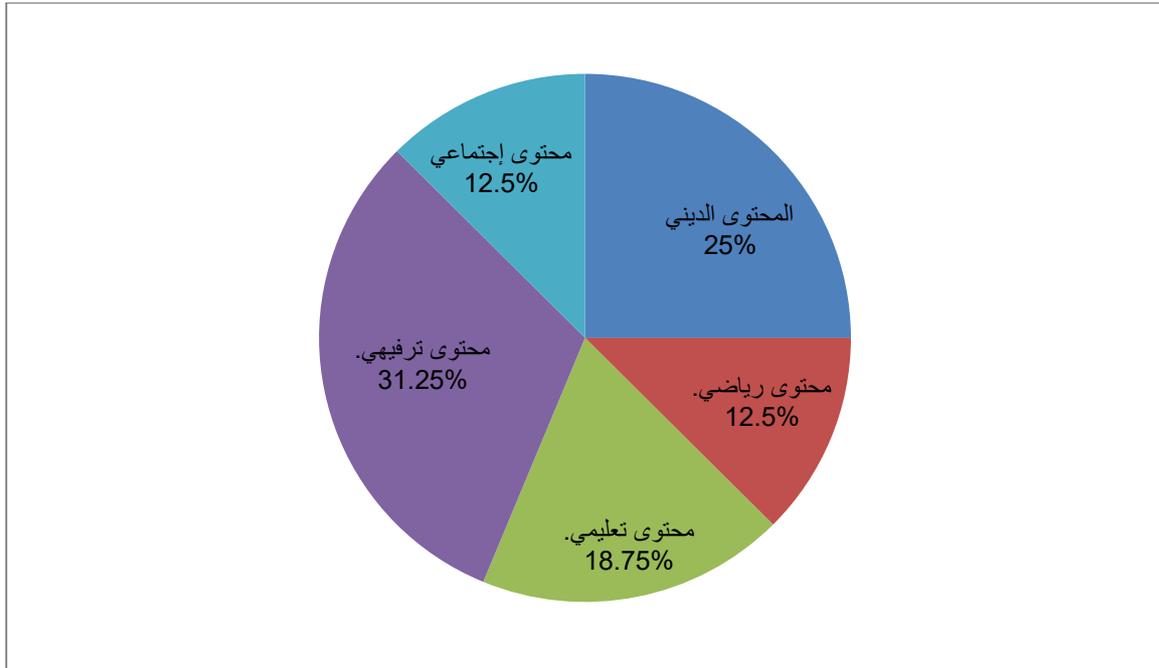
عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية :

1 / التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون:

أ/ فئة الموضوع

الجدول رقم (02) يوضح فئة الموضوع

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموضوع
25 %	04	محتوى ديني
12.5 %	02	محتوى رياضي
18.75%	03	محتوى تعليمي
31.25%	05	محتوى ترفيهي
12.5%	02	محتوى اجتماعي
100%	16	المجموع



رسم توضيحي يمثل فئة المواضيع

التحليل الكمي :

يمثل الجدول رقم 2 فئة الموضوعات التي ركزت عليها الفيديوهات عينة الدراسة، حيث شملت هذه الفئة خمس موضوعات، واحتل المحتوى الترفيهي أعلى نسبة ب 31.25% ب 05 تكرارات، وأدنى نسبة كانت للمواضيع الاجتماعية والرياضية بنسبة 12.5% وتكرر مرتين 02، أما المواضيع الدينية كانت بنسبة 25% وتكرر 04 مرات والمواضيع التعليمية بنسبة 18.75% وتكرر 03 مرات.

التحليل الكيفي:

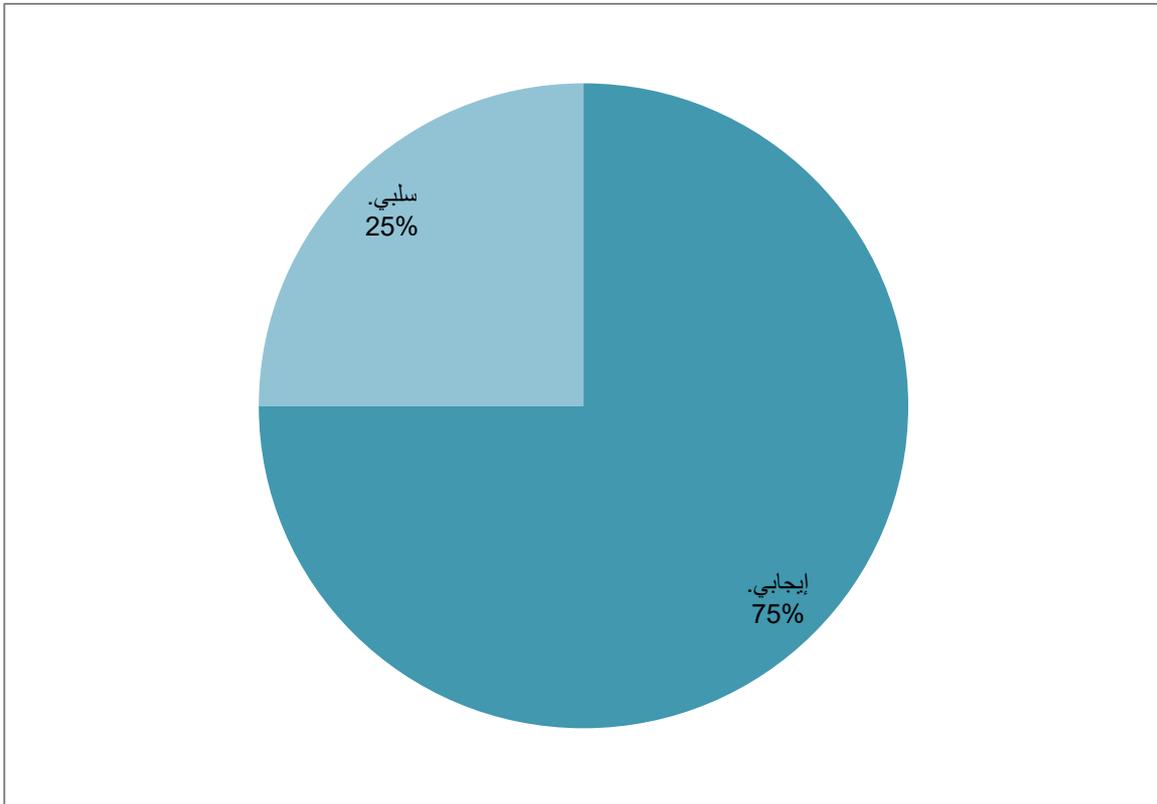
من خلال التحليل الكمي للجدول أعلاه يمكن تفسير احتلال المحتوى الترفيهي صدارة المواضيع الأخرى كون طبيعة مقاطع الفيديو المقدمة عبر منصة التيك توك بصفة عامة تتضمن أغاني ورقص ومشاهد تمثيلية كوميدية مسلية، كما أنه المجال الترفيهي يعد في الغالب الاتجاه الذي يتوجه له الأطفال عموماً، أما عن المحتوى الديني فقد كان مضمونه عبارة عن نصائح دينية وإرشادات في مواضيع تحفيزية هادفة قدمها الأطفال، كم لاحظنا أن المواضيع التعليمية جاءت في المرتبة الثالثة وهذا راجع لان بعض الأطفال المشاركين في الفيديوهات عينة الدراسة ضمن الفئة المتعلمة لذا فأبرز المواضيع التعليمية تمثلت في نصائح وإرشادات تعليمية وتطوير للمهارات النفسية للطفل في المدرسة ،و أخيراً كانت أدنى نسبة للمواضيع الاجتماعية والرياضية وهذا راجع لكون هذا النوع من المواضيع لا يهتم كثيراً هذه الفئة العمرية. وتشير هذه البيانات لوجود تشابه كبير بين دراستنا والدراسات السابقة خاصة دراسة لشهرزاد احمد يحي ورفيق بوزانة بموضوع مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك: الأبعاد والمخاطر¹، فيما يتعلق بنتائج فئة الموضوع والتي أثبتت أن المواضيع الترفيهية أكثر المواضيع التي يشارك فيها الأطفال لان أكثر مواضيع متناولة في محتوى مقاطع الفيديو عبر منصة التيك توك لأنها مسلية مثل الرقص والأغاني واللعب ... الخ

¹ شهرزاد احمد يحي،رفيق بوزانة،مرجع سبق ذكره،ص96.

ب/ فئة الاتجاه

الجدول رقم 03 يمثل فئة الاتجاه

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	12	75%
سلبي	04	25%
المجموع	16	100%



رسم توضيحي يمثل فئة الاتجاه

التحليل الكمي:

يمثل الجدول رقم 03 في الأعلى فئة الاتجاه لمحتوى الفيديوهات التي يظهر فيها الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك حيث كان اتجاه الفيديوهات الإيجابية بنسبة 75% ب تكرار 12 مرة اما الاتجاه السلبي كان بنسبة 25% بتكرار 04 مرات.

التحليل الكيفي:

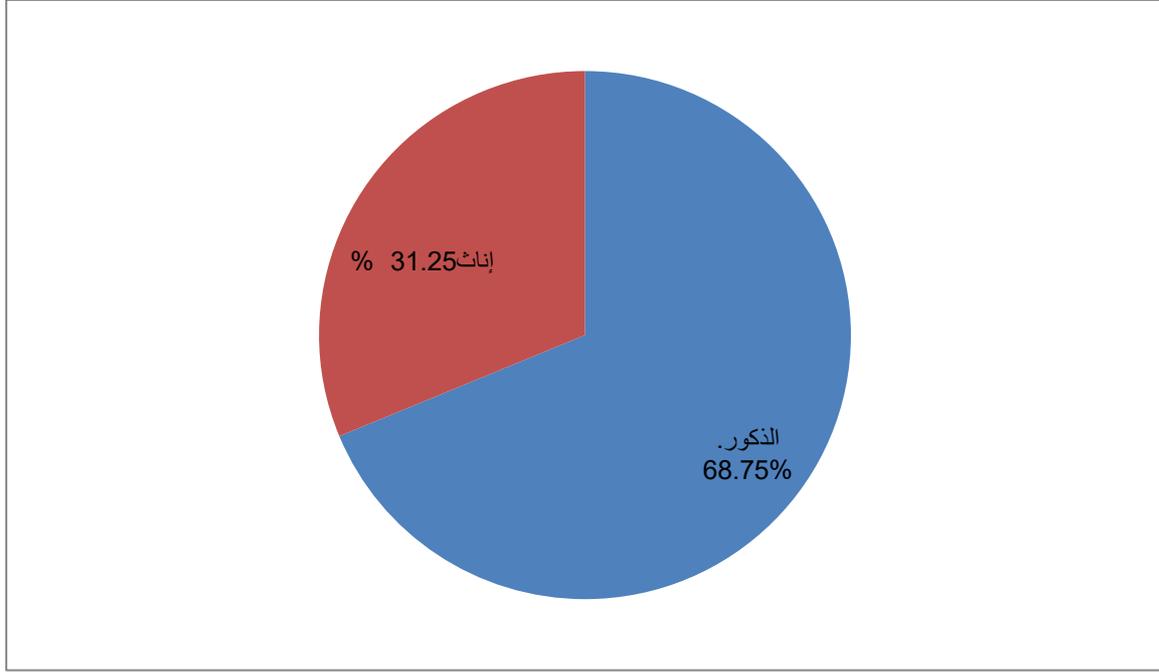
يبرز الجدول أعلاه أن اغلب الفيديوهات كان اتجاه محتواها إيجابيا والتي كانت مواضيعها محتويات دينية وتعليمية وهذه المضامين أخلاقية وخالية من السلوكيات والتصرفات السلبية، أما المواضيع التي كانت اتجاهاتها سلبية فكانت تتضمن سلوكيات غير لائقة بمجتمعنا والتي تناولت ظاهرة الغناء والرقص وكذلك ظاهرة التمر وهذا لا يتناسب مع سن الطفل. ومقارنة مع الدراسة السابقة المذكورة أعلاه لشهرزاد أحمد يحي ورفيق بوزانة كانت النتيجة مختلفة تماما حيث كانت نسبة الاتجاه السلبي أكثر من الاتجاه الإيجابي

ج/ سمة الفاعل

_ الجنس

يمثل الجدول رقم 04 فئة الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
68.75%	11	ذكر
31.25%	05	أنثى
100%	16	المجموع



رسم توضيحي يمثل فئة الجنس

التحليل الكمي:

من خلال الجدول رقم 03 لاحظنا أن فئة الذكور كانت بنسبة 68.75% بتكرار 11 مرة أما فئة الإناث كانت بنسبة 31.25% وتكرار 05 مرات.

التحليل الكيفي:

يمكن تفسير أن الذكور أكثر استخداما في صناعة المحتوى عبر منصة التيك توك من الإناث راجع لخصوصية الأسرة في المجتمع الجزائري والتي تتحفظ دائما على ظهور جنس الإناث بما فيهم البنات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن معظم الفيديوهات كان يظهر فيها الطفل بمفرده وكان بعضهم من لديهم حسابات خاصة عبر هذا الموقع.

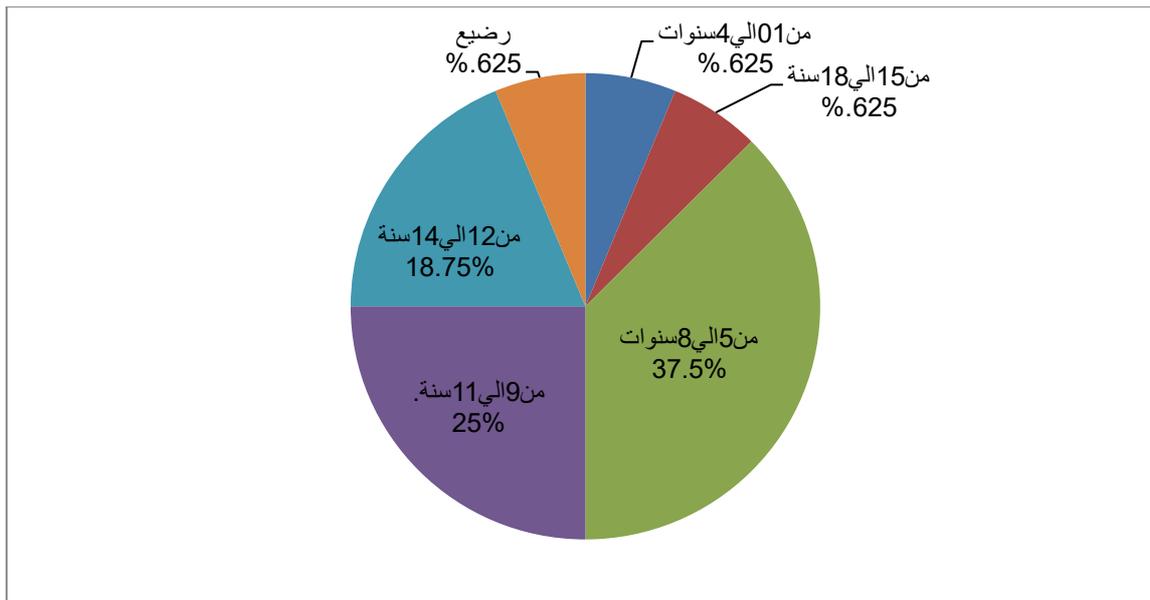
وقد جاءت هذه النتيجة مقارنة مع الدراسة السابقة لطالبة بشرى بوطلحة¹ مختلفة إذ سجلت أن نسبة فئة الإناث أكثر من الذكور حسب عينتها.

¹ بشرى بوطلحة، حضور الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مذكرة شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021/2022، ص38.

_ العمر:

يمثل الجدول رقم 05 الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	العمر
6.25%	01	رضيع
6.25%	01	من 01 إلى 04 سنوات
37.5%	06	من 05 إلى 08 سنوات
25%	04	من 09 إلى 11 سنة
18.75%	03	من 12 إلى 14 سنة
6.25%	01	من 15 إلى 18 سنة
100%	16	المجموع



رسم توضيحي يمثل الفئة العمرية

من خلال الجدول أعلاه للفئة العمرية للأطفال نلاحظ أن أعلى نسبة كانت ما بين (05 الى 08 سنوات) بنسبة 37.5% بتكرار 06 مرات ثم تليها الفئة العمرية الذي تتراوح بين (09 الى 11 سنة) بنسبة 25% بتكرار 04 مرات، ثم ما بين (12 الى 14 سنة) بنسبة 18.75% بتكرارات 03 مرات، ثم أدنى نسب كانت ما بين (1 سنة الى 04 سنوات) وما بين (15 الى 18 سنة) وأطفال الرضع كانت نسبتهم متشابهة ب 6.25% بتكرار مرة واحدة فقط.

التحليل الكيفي:

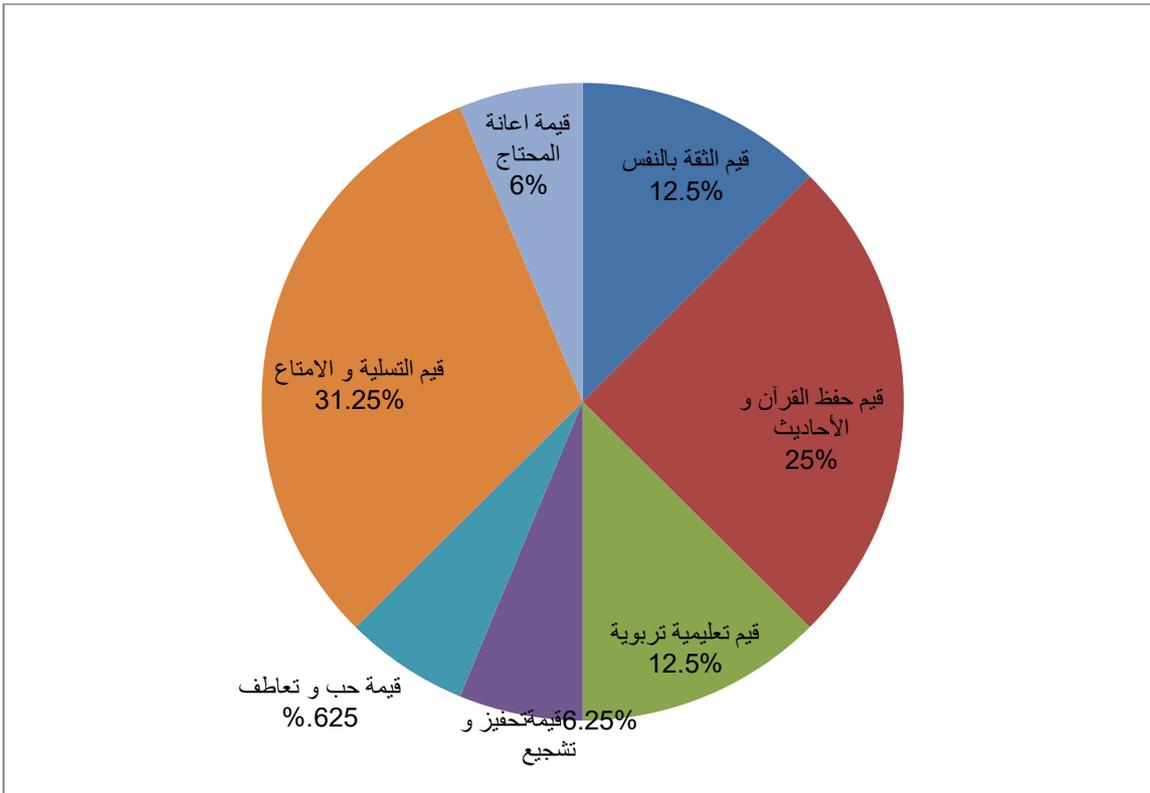
يمكن القول من خلال التحليل الكمي للجدول أعلاه الذي يمثل الفئة العمرية المستخدمة في العينة الدراسة أن أكثر الفئات العمرية ظهورا هي التي تتراوح أعمارهم بين 05 إلى 14 سنة وهي المرحلة العمرية للطفل والتي يكون فيها قادر على استيعاب المعلومات والمفاهيم ويسهل عليه استخدام المنصة ومشاركة الفيديو سواء كان مقطع تعليمي أو غنائي أو رقص وأيضا التحكم في المهارات الحركية، كما أن من ميزات هذه المرحلة أن الطفل يبحث عن الاستكشاف وله الرغبة في الظهور والتميز خاصة بين 12 الى 14 إذ يقترب الطفل من مرحلة المراهقة.

أما عن الفئة العمرية من 15 إلى 18 سنة قد يعود نسبة تواجدها في عينة الدراسة القليل لاهتمامها وانشغالها أكثر بتعليمهم ودروسهم خاصة في المستويات الرسمية (البكالوريا أو شهادة التعليم المتوسط) .

هـ/ فئات القيم:

يمثل الجدول رقم 06 فئة القيم

النسب المئوية	التكرار	فئة القيم
%12.5	02	قيمة الثقة بالنفس
%25	04	قيمة حفظ القرآن والأحاديث
%12.5	02	قيم تعليمية تربوية
%6.25	01	قيمة تحفيز وتشجيع
%6.25	01	قيمة إعانة المحتاج
%31.25	05	قيم الفرح وترويح عن النفس
%6.25	01	قيمة الحب والتعاطف
%100	16	المجموع



رسم توضيحي لفئة القيم

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا النسب المئوية والتكرارات لفئة القيم ومنه كانت النسب كالتالي قيمة الثقة بالنفس كانت ب 12.5% بتكرارين أما قيم حفظ القران والأحاديث كانت ب 25% ب 4 تكرارات والقيمة الفرح وترويح عن النفس 31.25% و5 تكرارات والقيمة التعليمية 12.5% وبتكرارين أما قيم التحفيز والتشجيع وإعانة المحتاج والحب والتعاطف كانت ب 6.25% وتكرار مرة واحدة لكل منهما.

التحليل الكيفي:

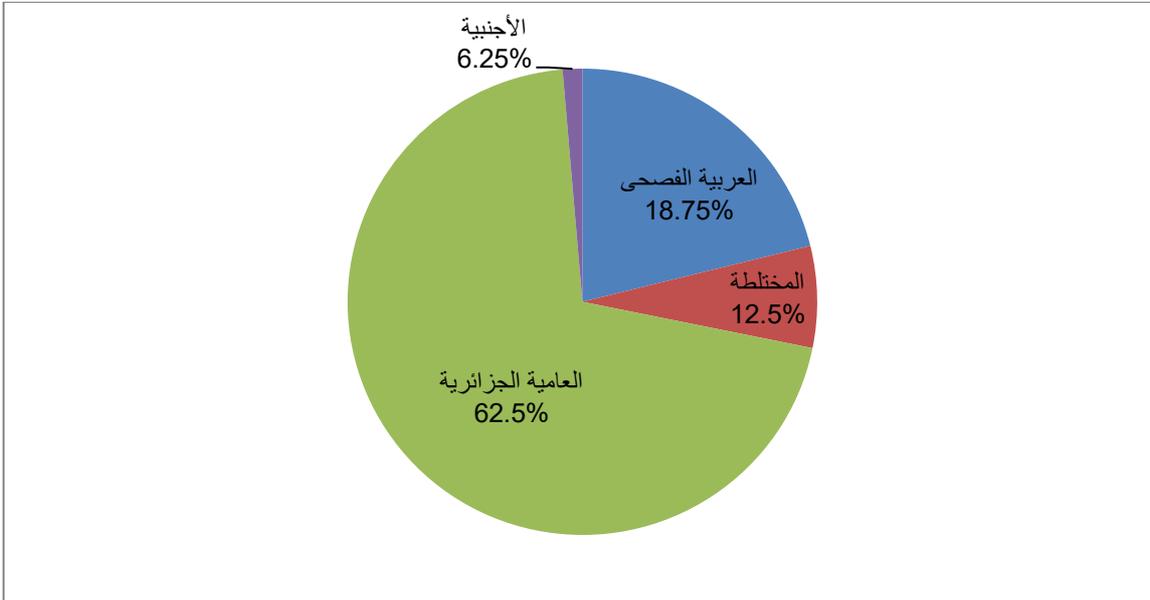
من خلال الإحصائيات المسجلة في الجدول أعلاه يمكن القول أن القيم التي ركزت عنها الفيديوهات عينة الدراسة تقاربت بين قيم الفرح وترويح عن النفس وقيمة حفظ القران والأحاديث وهي قيم ذات بعد ديني وهذا راجع لطبيعة الأشخاص القائمين على هذه المحتويات وهم أطفال يبحثون عن التأثير وجلب أكبر عدد من المشاهدات، لذا يعمدون إلى بث جملة من القيم إذ تعمل هذه الفيديوهات رغم تنوع محتوياتها بين التعليمي والترفيهي والاجتماعي والرياضي نشر قيم الثقة بالنفس والتحدي وقيم التضامن ومساعدة المحتاج وكذا قيم الحب والتعاطف بين الأفراد.

02 / التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

أ/ فئة اللغة المستخدمة:

يمثل الجدول 07 اللغة المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	اللغة
18.75%	03	العربية الفصحى
6.25%	01	الأجنبية
62.5%	10	العامية الجزائرية
12.5%	02	المختلطة (العربية- الأجنبية)
100%	16	المجموع



رسم توضيحي يمثل فئة اللغة المستخدمة

يمثل الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت للهجة العامية الجزائرية بنسبة 62.5% و 10 تكرارات ويليها اللغة العربية الفصحى بنسبة 18.75% و 03 تكرارات، يليها اللغة المختلطة بين العربية والأجنبية واللهجة العامية والأجنبية بنسبة 12.5% بتكرارين وفي الأخير اللغة الأجنبية بنسبة 6.25% بتكرار واحد. التحليل الكيفي: حيث يوضح لنا هذا الجدول أن أغلبية المستخدمة في الفيديوهات التي يظهر فيها الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك هي اللهجة العامية الجزائرية وهذا يدل على عدم القدرة الكافية على إتقان اللغة العربية الفصحى لان أعمارهم تتراوح بين 05 إلى 08 سنوات، مقارنة مع الدراسة السابقة لشهرزاد احمد يحيى...¹، حيث تطابقت فكانت أعلى لغة مستخدمة هي اللهجة العامية الجزائرية وأدنى لغة مستخدمة هي اللغة الأجنبية. وبعدها اللغة المستخدمة هي اللغة العربية الفصحى وهؤلاء الأطفال الذين يتحدثون اللغة العربية الفصحى هم أصحاب المحتوى الديني بحيث لا يواجهون عجز في نطق هاته اللغة،

ثم تأتي بعدها اللغة المختلطة والتي هي عبارة عن مزيج بين اللغة العربية والأجنبية أي التحدث باللهجة العامية الجزائرية مع إضافة بعض الكلمات باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.

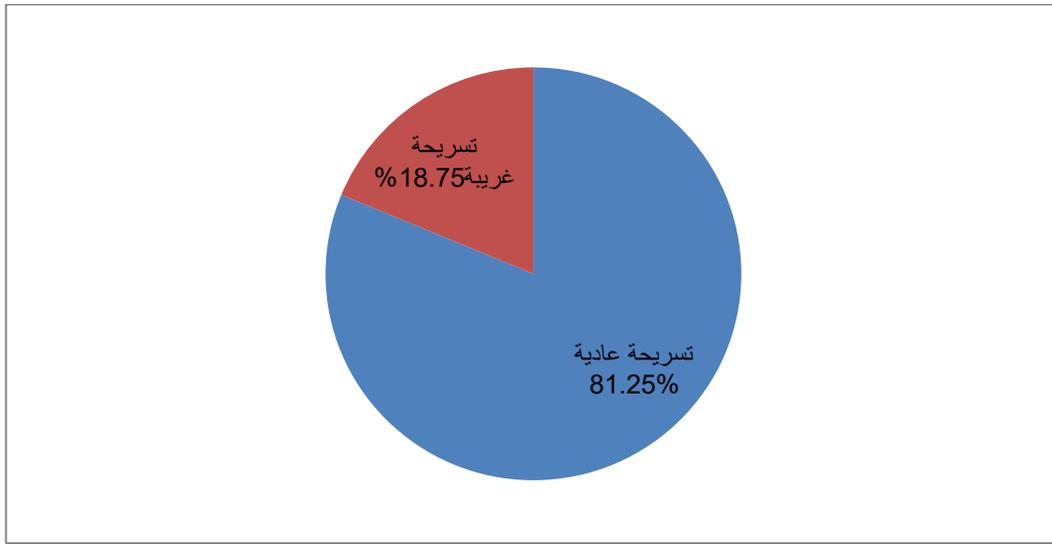
فئة شكل المحتوى

¹ شهرزاد احمد يحيى، مرجع سبق ذكره، ص 95 .

ب/ فئة تسريحة الشعر

يمثل جدول رقم 08 تسريحات الشعر

النسبة المئوية	التكرار	تسريحة الشعر
81.25%	13	تسريحة عادية
18.75%	03	تسريحة غريبة
100%	16	المجموع



رسم توضيحي يمثل فئة تسريحات الشعر

يبين جدول رقم 08 النسب المئوية والتكرارات لتسريحات الشعر فكانت أعلى نسبة هي تسريحة الشعر العادية بنسبة 81.25% بتكرار 13 أما التسريحات الغريبة فكانت 18.75% بتكرار 03 مرات.

التحليل الكيفي:

ومن خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت للتسريحات العادية وهذا يدل على حرص الأولياء ومسؤوليتهم اتجاه أبنائهم وعدم سماح لهم بوضع التصنيفات الغريبة عن المجتمع وتقليد الأعمى للغرب، أما أدنى نسبة كانت لتسريحة الشعر الغريبة وهذا لا يدل على عدم الاهتمام والمسؤولية للأولياء بل صارت

رغبة من عند بعض الأطفال باختيار ملابس التي يرتدونها وتسريحات الشعر التي يضعونها بأنفسهم مثل قصات الشعر الأمامية وشعر مجعد.

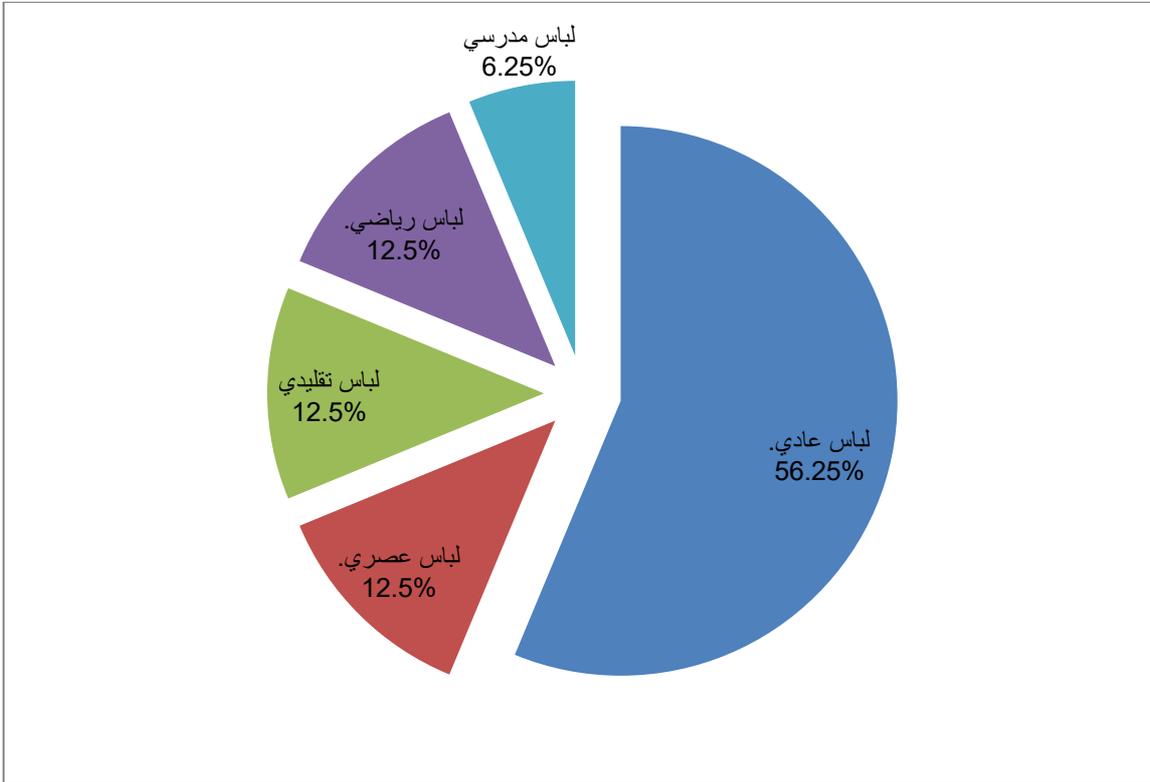
ومقارنة مع الدراسة السابقة لجعود سماح بعنوان استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر¹ بحيث انه كان لكلاهما أعلى نسبة وهي التسريحات العادية أما أدنى نسبة كانت للتسريحات الغريبة.

ج/ فئة نوع الملابس:

يمثل جدول رقم 09 نوع الملابس

نوع اللباس	التكرار	النسبة المئوية
لباس عادي	09	%56.25
لباس عصري	02	%12.5
لباس تقليدي	02	%12.5
لباس رياضي	02	%12.5
لباس مدرسي	01	%6.25
المجموع	16	%100

¹ جعود سماح، استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مجلة الدراسات الإعلامية، _ المركز الديمقراطي العربي، العدد 11، برلين ألمانيا، 2020، ص451.



رسم توضيحي يمثل نوع اللباس

يوضح جدول رقم 08 نوع الملابس الذي يظهر فيها الطفل بزي عادي بنسبة 56.25% بتكرار 9 مرات ثم الملابس التقليدية والعصرية والرياضية كانت بنسبة متشابهة ب 12.5% وتكرارين ثم وأخيرا يليها اللباس المدرسي بنسبة 6.25% بتكرار واحد. التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت للملابس العادية وهذا يدل على ان المجتمع الجزائري محافظ برغم أن اغلب الفيديوهات كانت مصورة داخل المنزل أما أدنى نسبة كانت للباس المدرسي والذي كان يظهر فيه الطفل وهو داخل المدرسة أما الملابس التقليدية وهذا يدل على أن بعض من الجزائريين لا يزالون محافظون على عاداتهم

وتقاليدهم، أما الملابس العصرية فكانت من فئة الإناث اللواتي صارت لديهم رغبة في حب التزين والتباهي بالرغم من صغر سنهم أما الملابس الرياضية وكانت من فئة الذكور داخل الملعب وقاعة الرياضة وهذا يدل على التعلق الشديد باللاعبين، مقارنة مع الدراسة السابقة لإسراء عبد الكريم احمد إسماعيل

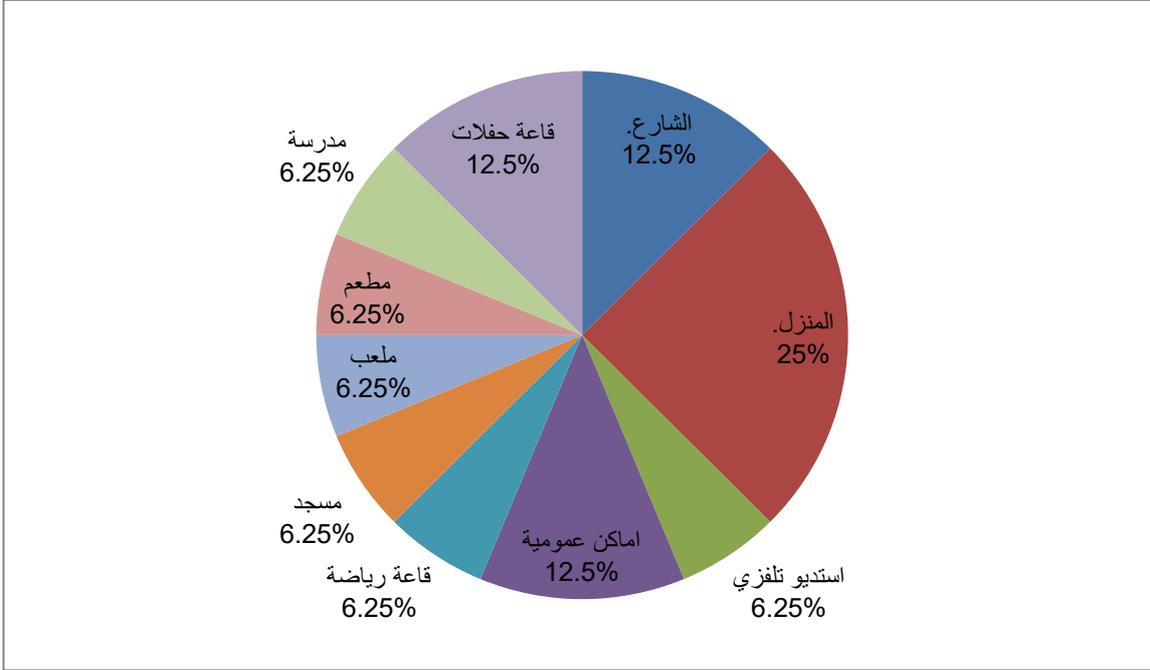
بعنوان استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو المصورة على تطبيق التيك توك¹ حيث كانت نتائج هذه الدراسة مشابحة لدراستنا بحث كانت أعلى نسبة للباس العادي.

د/ فئة المكان:

يمثل جدول رقم 10 مكان التصوير الفيديو

النسبة المئوية	التكرار	المكان
12.5%	02	الشارع
25%	04	المنزل
6.25%	01	المدرسة
12.5%	02	قاعة الحفلات
6.25%	01	المطعم
6.25%	01	الملعب
6.25%	01	قاعة الرياضة
6.25%	01	المسجد
6.25%	01	استديو التلفزيوني
12.5%	02	الأماكن العمومية
100%	16	المجموع

¹ إسراء عبد الكريم احمد إسماعيل، استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو المصورة على تطبيق التيك توك. دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد 1، مصر، 2022، ص 220.



رسم توضيحي يمثل مكان التصوير

أما بالنسبة للجدول رقم 09 يظهر لنا مكان تصوير الفيديوهات التي يظهر فيها الطفل الجزائري وهي المنزل بنسبة 25% وتكرار 4 مرات ثم يليها الشارع وقاعة الحفلات والأماكن العمومية بنفس النسبة وهي 12.5% بتكرارين ثم أدنى نسبة كانت لكل من الملعب والمطعم والمدرسة والمسجد وقاعة الرياضة الاستديو التلفزيوني بنسبة 6.25% وتكرار مرة واحد.

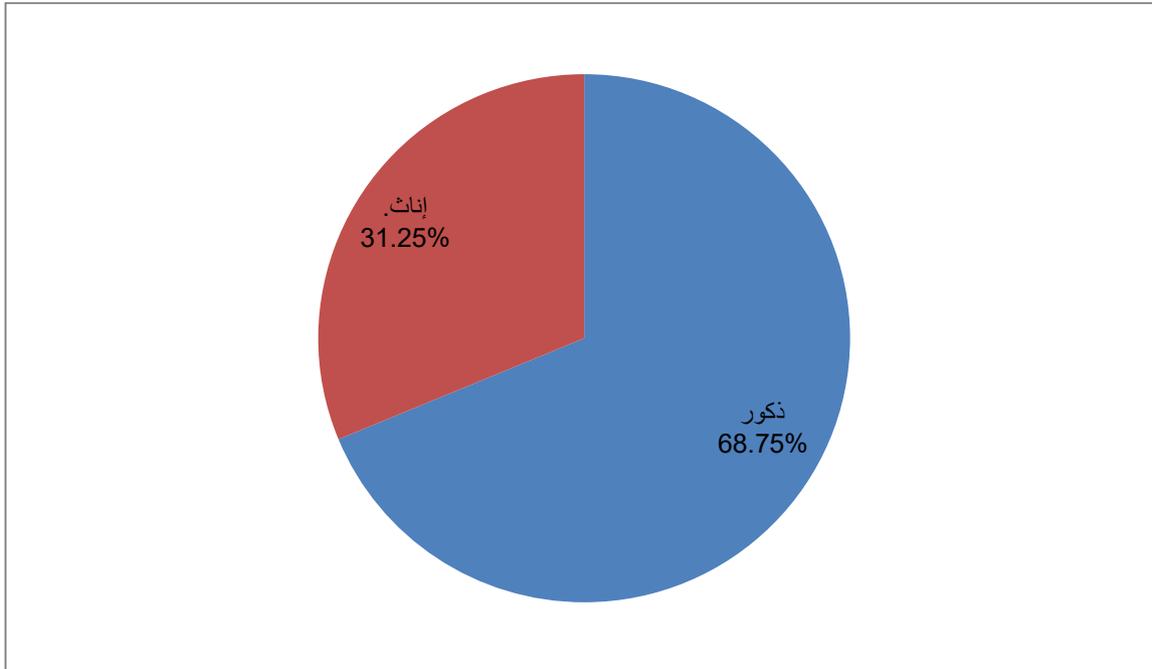
التحليل الكيفي:

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر مكان للتصوير الذي يظهر فيها الطفل الجزائري في محتواه هو المنزل وهذا راجع إلى أن الذي يقوم بالتصوير يجد راحة التصوير بالمنزل أكثر من مكان آخر، أما الفيديوهات المصورة بالشارع كانت من فئة الذكور فهي اغلب فئة مصورة بالشارع وهذا راجع للرغبة الشخصية على عكس فئة الإناث فهي فئة محافظة ولا تظهر عبر مقاطع فيديو مصورة في الشارع، أما قاعة الحفلات كانت اغلب فئة للإناث اللواتي يرقصن ويغنين، أما الأماكن العمومية كانت دليل على حسن اختيار المظهر والخلفية الظاهرة في الفيديو لجذب الجمهور وجمال المنظر من خلال مقاطع الفيديو المصورة، أما كل من المدرسة والملعب والمطعم وقاعة الرياضة والمسجد الاستديو التلفزيوني كانت لها أدنى نسبة.

الجدول الفرعية المركبة

الجدول رقم 11 يمثل فئة الموضوع مع فئة الجنس

المجموع		محتوى اجتماعي		محتوى ترفيهي		محتوى تعليمي		محتوى رياضي		محتوى ديني		فئة الموضوع
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	التكرارات النسب المئوية
68.75	11	6.25	01	12.5	02	12.5	02	12.5	02	25	04	ذكور
31.25	05	6.25	01	18.75	03	6.25	01	00	00	00	00	إناث
100	16	12.5	02	31.25	05	18.75	03	12.5	02	25	04	المجموع



رسم توضيحي يمثل فئة الموضوع مع فئة الجنس

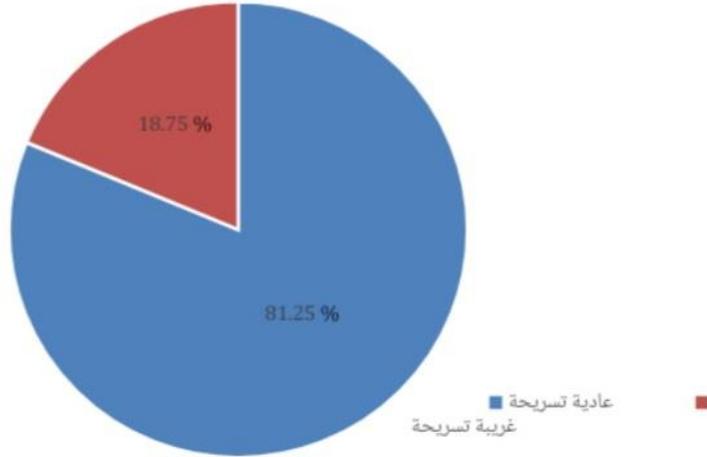
من خلال الجدول أعلاه من تحليل للفئة المواضيع مع فئة الجنس نلاحظ أن نسبة الذكور كانت 68.75% بتكرار 11 مرة، أما الإناث كانت بنسبة 31.25% بتكرار 05 فكان أكثر محتوى للذكور هو مواضيع الدينية بنسبة 25% بتكرار 04 مرات أما الإناث كانت نسبتهم منعدمة، ثم يليها مواضيع الرياضية والتعليمية والترفيهية عند الذكور متشابهة بنسبة 12.5% بتكرارين أما الإناث فالمواضيع الرياضية منعدمة أما مواضيع التعليمية 6.25% بتكرار مرة واحدة أما مواضيع الترفيهية فكانت بكثرة بنسبة 18.75% بتكرار 03 مرات، أما المواضيع الاجتماعية فكانت متعادلة كل من ذكور وإناث بنسبة 6.25% وتكرار مرة واحدة فقط.

التحليل الكيفي:

يمكن القول أن استخدام وظهور الذكور كان في المحتويات الدينية أكثر من المحتويات الأخرى، بينما فئة الإناث ظهرت أكثر في المحتويات الترفيهية والتي كانت عبارة عن رقص وغناء في قاعات الحفلات.

لجدول رقم 12 يمثل فئة الاتجاه مع فئة تسريجات الشعر

المجموع		إتجاه سلبي		اتجاه إيجابي		فئة الاتجاه
تكرار	نسب مئوية	تكرار	نسب مئوية	التكرار	نسب مئوية	تسريحة الشعر
13	81.25%	03	18.75%	10	62.5%	تسريحة عادية
03	18.75%	01	6.25%	02	12.5%	تسريحة غريبة
16	100%	04	25%	12	75%	المجموع



رسم توضيحي يمثل فئة تسريحة الشعر مع الاتجاه .

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة تسريحة الشعر العادية في الاتجاه الإيجابي كان بنسبة 62.5% بتكرار 10 مرات أما بالنسبة للاتجاه السلبي كانت ب 18.75% بتكرار 3مرات ، أما التسريحة الغريبة فكانت في الاتجاه الإيجابي 12.5% بتكرارين أما بالنسبة للاتجاه السلبي فكانت بنسبة 6.25% بتكرار مرة واحدة.

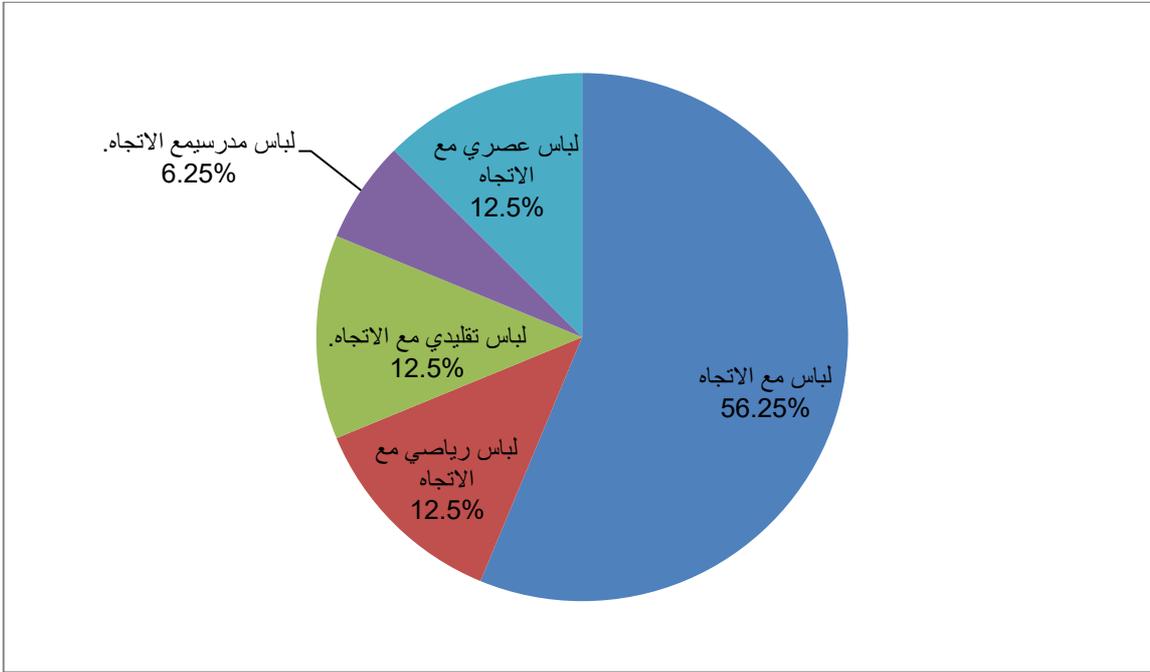
التحليل الكيفي:

من خلال تحليل الجدول أعلاه نرى أن أعلى نسبة كانت للتسريحات العادية باتجاه إيجابي أما التسريحات الغريبة كانت أدنى نسبة و هذا راجع إلي أن البعض من المجتمع الجزائري لا يزال يملك

السيطرة على أبنائهم في طريقة لباسهم و تسريحات الشعر التي يضعونها و لا يتكئونهم يقومون بالتقليد الأعمى للغرب

الجدول 13 يمثل فئات الاتجاه مع اللباس

المجموع		سلبى		إيجابى		فئة الاتجاه نوع اللباس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	التكرارات النسب المئوية
56.25	09	12.5	02	43.75	07	لباس عادي
12.5	02	6.25	01	6.25	01	لباس عصري
12.5	02	6.25	01	6.25	01	لباس تقليدي
6.25	01	00	00	6.25	01	لباس مدرسي
12.5	02	00	00	12.5	02	لباس رياضي
100	16	25	04	75	12	المجموع



رسم توضيحي يمثل فئة الاتجاه مع اللباس

يبين الجدول أعلاه فئة الاتجاه مع نوع اللباس بحيث نرى أن نسبة اللباس العادي في الاتجاه الإيجابي بنسبة 43.75% بتكرار 07 مرات أما بالنسبة للاتجاه السلبي كان ب 12.5% بتكرارين، أما للباس العصري في الاتجاه الإيجابي 6.25% وتكرار مرة واحدة أما بالنسبة للسلبي كانت تشبهه، أما اللباس التقليدي في الاتجاه الإيجابي كان بنسبة 6.25% بتكرار مرة واحدة وكذلك بالنسبة للاتجاه السلبي، أما اللباس المدرسي في الاتجاه الإيجابي كان ب 6.25% بتكرار واحد أما السلبي لا يوجد، أما بالنسبة للباس الرياضي في الاتجاه الإيجابي كان ب 12.5% بتكرارين أما السلبي لا يوجد.

التحليل الكيفي:

من خلال الكمي للجدول أعلاه يمكن القول أن طبيعة اللباس الذي يرتديه الطفل لم يؤثر كثيرا على توجه المحتوى الذي يقدمه الطفل عبر منصة التيك توك ضمن هذه الدراسة، بحيث أن سواء كان اللباس عاديا أو معاصرا أو مختلفا كان توجه المحتوى مقدم إيجابيا.

مناقشة نتائج الدراسة

عرض نتائج الدراسة:

انطلاقاً من هذه الدراسة ومن خلال التساؤل الرئيسي: ما طبيعة المحتوى الإعلامي الذي يستخدم فيه الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك؟

تم الوصول إلى النتائج التالية:

— لاحظنا أن أكثر المواضيع التي يشارك فيها الأطفال في صناعة محتوياتها تكمن في المواضيع الترفيهية بنسبة 31.25% بحيث كانت هذه المواضيع فرصة لهم وللتواصل مع أقرانهم ومشاركة اهتماماتهم المشتركة وكذا المواضيع الدينية

— ظهرت أن أكثر اتجاه محتوى مقدم الذي يستخدم فيه الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك كان اتجاه إيجابياً بنسبة 75% وهذا راجع للتصرفات والسلوكيات الأخلاقية التي يظهر بها الطفل من خلال مقاطع الفيديو.

— لاحظنا أن استخدام الأطفال الذكور كان أكثر من الإناث بنسبة 68.75%، أما بالنسبة للفئات العمرية التي كانت أكثر ظهوراً هم أطفال تتراوح أعمارهم من 05 إلى 08 سنوات بنسبة 37.5% وهذا راجع لبساطة وسهولة استخدام التطبيق الذي يسمح للأطفال الصغار بالتفاعل معه بسهولة حتى دون مساعدة من الكبار ولأن هذه الفئة العمرية تكون أكثر حيوية وجاذبية للجمهور مما يزيد التفاعل معهم.

— لاحظنا أن أهم القيم المحتوى الإعلامي الذي يشارك فيه الطفل عبر منصة التيك توك هي قيم الفرح وترويح عن النفس بنسبة 31.25% بحث الأطفال يسعون في هذه المرحلة إلى التمتع بوقتهم والاستمتاع بالمحتوى الذي يتناولونه سواء كانت ألعاب ترفيهية أو برامج ترفيهية.

— حيث أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر لغة مستخدمة من طرف الطفل الجزائري التي يظهر في منصة التيك توك هي اللهجة العامية الجزائرية بنسبة 62.5% لأنها تكون سهلة الاستخدام بالنسبة لهم بحث أنها تتماشى معهم في حياتهم اليومية.

— لاحظنا أن أغلب أشكال الأطفال الجزائريين الذين يظهرين في منصة التيك توك كانوا بتسريحات شعر عادية بنسبة 81.25% وهذا دليل على عفوية الطفل والاقتراب من الحياة اليومية.

__ أما بالنسبة لنوع اللباس كان اغلبهم يظهر بملابس عادية بنسبة 56.25% وهذا راجع لأريحية الطفل والتواضع في اللباس وعدم المبالغة فيه.

— أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الفيديوهات كانت مصورة في المنزل بنسبة 25% لأنهم يشعرون بالراحة والأمان في بيئة المنزل، مما يجعلهم يفضلون تصوير مقاطع الفيديو هناك دون الحاجة للخروج أو التنقل إلى أماكن أخرى.

خاتمة

انطلقت دراستنا من إشكالية مفادها ما طبيعة المحتوى الإعلامي الذي يستخدم فيه الأطفال عبر منصة التيك توك؟ وارتكزنا على تحليل مضامين مقاطع الفيديو التي تنشر في المنصة عينة الدراسة بهدف الاطلاع على أهم المواضيع والمحتويات التي تتناولها هذه الفيديوهات وكذا سمات الفاعلين والقيم إلى ترمي إلى نشرها، مستخدمة في ذلك شكلا متنوعا .

ويمكن القول أن فيديوهات منصة التيك توك التي تستخدم فيها الأطفال رغم تميزها بالطابع الترفيهي الغنائي والراقص إلا أنها من أهم الوسائل الاتصالية التعبيرية التي يعتمد عليها الفرد وخاصة الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أصبحت هذه المنصة نمطا إعلاميا وسط الثقافة الرقمية، في معالجة مختلف المواضيع الدينية والتعليمية والاجتماعية وغيرها بهدف نشر جملة من القيم المختلفة مركزة على الأطفال ذكورا أو إناثا بما يحملونه من سمات شخصية بغرض التأثير أكثر وجعل المحتوى أكثر فاعلية.

وهذا ما جعل استخدام الأطفال عبر هذه المقاطع الفيديو يتزايد يوما بعد يوم، إذ يحرص صناع المحتوى الإعلامي من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على وسائل إبراز جذابة كلباس الأطفال أو تسريحة شعرهم أو حتى مكان تصويرهم، بحيث تلعب هذه العناصر دورا محوريا في خلق الرسالة التي يحملها مضمون هذه الفيديوهات.

وأخيرا ومن خلال دراستنا هذه نقول أن استخدام الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعرضهم لتجارب متنوعة، بقدر ما يمكن أن يكون مصدرا للإبداع والتعلم، إلا انه قد يتضمن أيضا محتوى غير مناسب للأطفال أو قيم غير صحيحة ومن المهم تشجيع الوالدين على المراقبة والمشاركة الفعالة في استخدام منصة التيك توك من قبل الأطفال، و تعزيز التوعية بأهمية الحفاظ على القيم الإيجابية والسلوكيات الصحيحة أثناء استخدام هذه المنصة أو أي مواقع اجتماعية عبر الانترنت.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

مراجع بالعربية:

1 المعاجم:

1 الفار جمال محمد، معجم إعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار الكتب الوطنية، 2002

2 منير حجاب محمد، المعجم الإعلامي، دار القاهرة، دار الفجر، 2004.

2 الكتب:

1 بن مرسللي احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط04، ديوان للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010

2 الحاج كمال، مناهج البحث الإعلامي، دط، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020

3 خليفة إيهاب، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ط01، ص22.

4 الدليمي عبد الرزاق، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، السنة 2016.

5 مركز العجيلي _ امطير عياد، البحث العلمي اساليبه وتقنياته، ط1، دار الكتب الوطنية، 2002.

6 سلمان المشهداني سعد، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2017.

7 السواح عبد الله أبو ظاد، فتح الملك الملوك في معرفة حكم التيك توك، دط، د د، السنة 2021.

8 عبد الفتاح محمد الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط3، دار وائل للنشر، الأردن، السنة 2022.

9 عبد الله حسن باشيوه وآخرون، البحث العلمي مفاهيم _ أساليب _ تطبيقات، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

10 عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث إعلام، ط01، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

11 عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط02، القاهرة مصر، 2004.

12 فاضلي إدريس، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، بن عكنون الجزائر، السنة 2008.

13 محمد المغربي كمال، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.

14 وهر روجر - دومينيك جوزيف، مدخل الى مناهج البحث الإعلامي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، السنة 2013.

15 يوسف المقدادي خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ط01، ص24.

3 المجالات:

1 احمد يحي شهرزاد وآخرون، مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك: الأبعاد والمخاطر _ دراسة تحليلية لعينة من مقاطع الفيديو الرائجة، مجلة دولية للاتصال الاجتماعي، العدد الأول، المجلد عشرة، مستغانم الجزائر، 2023.

2 احمد إسماعيل عبد الكريم إسرائ، استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك: دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مجلة عربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد الأول، يناير 2022.

3 عيساوي عطية ، زيزاح سعيدة، تأثير صناع المحتوى على الطلبة عبر وسائط التواصل الاجتماعي، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، العدد الثاني، المجلد5، الجزائر، 2021.

4 العبدى خيرة، نظرية الحتمية القيمية وأداء التضاد الثنائي (التأثير الإيجابي والسلبي) أسلوب التضاد الثنائي في دراسة تأثير وسائل الاعلام على المتلقي من منظور الحتمية القيمية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، العدد 1، المجلد4، مستغانم-الجزائر، السنة 2017.

5 كحلوش منى ، بن زروق جمال، استخدامات المرأة العاملة المواقع التواصل الاجتماعي، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد3، المجلد 10، وهران، 2020 2021

6 لونيس باديس، نظرية الحتمية القيمية في الاعلام نحو براديجم إعلامي متميز، مجلة الدراسات الإعلامية القيمية المعاصرة، العدد4، المجلد الأول، باتنة الجزائر، السنة 2021.

7 هادي سمية، قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الاعلام لعبد الرحمان عزي- سكيكدة الجوارى

4 مذكرات وأطروحات:

1 بوظلحة بشرى، حضور الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2 حمهم صونيا _بن مسعود فريدة، صورة المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: دراسة مسحية على عينة من النساء الماكثات بالبيت بولاية تقرت، مذكرة لشهادة الماستر أكاديمي، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022/2021.

3 سالمى محمد، مولاي عمار خديجة، الأساليب الاقناعية لدى صناع المحتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي_اليوتيوب، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة غارداية، 2022/2021.

4 سلمى سهام _ محمد الأخضر عمار، خصوصية المحتوى الإعلامي عبر تطبيق التيك توك دراسة تحليلية لمنصة قناة الشرقية نيوز العراقية، مذكرة لشهادة الماستر في العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2021/2020.

5 كاتب فارس _ عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري: دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم بواقي، 2016/2015.

5 مقالات:

1 مجناح حسين _ ذبيح عادل، حماية القانونية للطفل المعوق في التشريع الجزائري، مجلة الباحث لدراسات القانونية والسياسية، العدد السادس، الجزائر، 2017.

6 محاضرات

1 طلحة الياس، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية محاضرة منشورة، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر. 2017.

2 سبتي رشيدة، مناهج ومدارس، محاضرة منشورة في مادة مناهج ومدارس، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، جامعة الجزائر3، 2020/2019.

7 مراجع بالأجنبية:

1 johana nilsson, filippa nilsson, ellen johansson, tik tok made me but it bachelor thesis in ministration, thesis within _ degree of bachelor of science, with a major in business administration, Jonkoping university, programme of study: marketing management, date 19_05_2023, p 6.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال

الموضوع: تحكيم استمارة تحليل المحتوى

استخدام الأطفال في صناعة المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات عبر منصة التيك توك (الجزائر) أنموذجا

استمارة تحليل المحتوى في إطار التقدم لنيل شهادة الماستر في (ل م د) تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبتين

نسيبة فريجات

_ شناقش حفصة

_ نونمة سهيلة

السلام عليكم أما بعد

في إطار إعداد دراسة بعنوان "استخدام الأطفال في صناعة المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات عبر منصة التيك توك، معتمدين في دراستنا هذه على أداة تحليل المحتوى، قمنا بصياغة استمارة تحليل المحتوى مرفقة دليلها وكذا التعريفات الإجرائية ولذلك نرجو منكم الاطلاع والتمعن في هاته الاستمارة وتحكيمها ب:

_ وضع علامة (ص) أمام العبارات التي ترونها مناسبة

_ وضع علامة (خ) أمام العبارات التي ترونها غير مناسبة

_ وضع علامة (ت) أمام العبارات التي ترونها تحتاج إلي تعديل

المحور الأول: البيانات الأولية

--	--	--

تاريخ نشر الفيديو:

المحور الثاني: فئات المضمون

1 فئة مواضيع المحتويات التي يستخدم فيها الأطفال الجزائريين عبر منصة التيك توك

دينية اجتماعية تعليمية ترفيهية رياضية

2 فئة سمات وخصائص أطفال هذا المحتوى عبر منصة التيك توك

فئة الجنس:

ذكر إناث

فئة العمر:

رضيع من 1 الى 04 سنوات من 5 الى 08 سنوات

من 09 الى 11 سنة من 12 الى 14 سنة من 15 الى 18 سنة

3 فئة اتجاه المحتوى الذي يستخدم فيه الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك

اتجاه إيجابي اتجاه سلبي

4 فئة قيم المحتوى الإعلامي الذي يشارك فيه الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك

قيمة حفظ القرآن وأحاديث قيمة تحفيزية وتشجيعية قيمة الثقة بالنفس

قيمة حب وتعاطف قيمة إعانة المحتاج قيمة تعليمية قيمة الفرح وترويح عن النفس

المحور الثالث: فئات الشكل

1 فئة اللغة المستخدمة في المحتوى المقدم عبر منصة التيك توك

عربية فصحي أجنبية عامية جزائرية مختلطة (عربية، أجنبية، عامية جزائرية)

2 فئة شكل المحتوى الذي يستخدم فيه الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك

*فئة نوع تسريحة الشعر

عادية غريبة

*فئة نوع اللباس

عادية تقليدية عصرية رياضية مدرسية

*فئة مكان التصوير

شارع منزل مدرسة قاعة حفلات مطعم

ملعب قاعة رياضة مسجد استديو تلفزيوني أماكن عمومية

دليل التعريفات الإجرائية:

المحور الأول: البيانات الأولية

_ تشير المربعات 3 في الأعلى الى تاريخ نشر الفيديو

المحور الثاني: فئات المضمون

فئة الموضوع: تتمثل هذه الفئة في مختلف المواضيع التي تتناولها هاته الفيديوهات التي يستخدم فيها الطفل الجزائري عبر منصة التيك توك، وفي دراستنا هذه نقصد نوع الموضوع الذي يعالجه محتوى الفيديو

_ مواضيع دينية: والتي هي عبارة عن سور قرآنية وأحاديث نبوية ونصائح وإرشادات دينية

_ مواضيع اجتماعية: وهي التي تتمثل في الحياة اليومية التي يعيشها الطفل والمتمثلة في القضايا والمشاكل الأسرية كالتسول والتشرد

_ مواضيع تعليمية: وهي عبارة عن تقديم معلومات ونصائح علمية تثقيفية من طرف الطفل لأقرانه

_ مواضيع ترفيهية: وهي التي يرفه بها الطفل عن نفسه كاللعب واللهو والغناء والرقص

__ مواضيع رياضية: وهي عبارة عن موهبة للطفل الذي يرغب في ممارستها كشد العضلات أو التأثير باللاعبين

فئة سمة الفاعل: ويقصد بها نوع الجنس والعمر التي يظهر بها الطفل في مقاطع الفيديو

الجنس: وهو الذي يحدد لنا نوع جنس الطفل أي ذكر أنثى

العمر: وهو سن الطفل الذي يظهر به في المحتوى المحدد من رضيع الى 18 سنة

فئة الاتجاه: ونقصد بها اتجاه المحتوى المقدم من طرف الطفل من خلال فيديوهات سواء كان إيجابيا أو سلبيا

فئة القيم: هي الأسس والمحددات التي تبثها المواضيع التي يشارك فيها الطفل وهي:

__ قيمة حفظ القرآن والأحاديث: تتمثل في قراءة وحفظ الآيات والقران ونصائح وإرشادات دينية.

__ قيمة تحفيزية تشجيعية: وهي التي تقوم على تشجيع الطفل لتطوير مهاراته خلال المشوار الدراسي.

__ قيمة الحب والتعاطف: وهي المشاعر والحب والحنان التي يكنها الطفل اتجاه والديه وأسرته.

__ قيمة إعانة المحتاج: وهي مد يد العون للفقراء والمحتاجين.

__ قيمة الفرح وترويح عن النفس: وهي التي يرفه بها الإنسان عن نفسه كالرقص والتنزه... الخ.

__ قيمة تعليمية: وهي عبارة عن برامج تعليمية لتطوير مكتسبات ومهارات الطفل.

__ قيمة الثقة بالنفس: وتتمثل في التعبير عن شخصية الطفل وكذلك الثقة بالنفس وعدم الخوف من المواجهة والتواصل مع الجمهور من خلال المحتوى الذي يقدمه.

المحور الثالث: فئات الشكل

* فئة اللغة المستخدمة: ويقصد بها اللغة المستخدمة من طرف الطفل الجزائري الذي يظهر أمام منصة التيك توك، سواء كانت هذه اللغة لفظية أو غير لفظية كالحركات والإشارات والرموز أما اللفظية تتمثل في الأسلوب وطريقة الكلام. الذي هو عبارة عن عربية فصحي أو أجنبية أو اللهجة العامية الجزائرية أو مختلطة بينهم.

* فئة تسريحة الشعر: وهي نوع تسريحة الشعر التي يظهر بها الطفل الجزائري في مقطع الفيديو.

تسريحة شعر عادية: وهي تسريحة التي كان يضعها آباءنا وأجدادنا الموجودة من القدم.
تسريحة غريبة: وهي القصات التي صارت متداولة بين شباب اليوم كقصات الشعر الأمامية والشعر
المجعد.

فئة نوع اللباس: وهو نوع اللباس الذي يرتديه الطفل من خلال الفيديو المصور.

__لباس عادي: والتي هي عبارة عن ملابس بسيطة وغير مبالغ فيها.

__لباس عصري: وهي ملابس الموضة التي يتابعها الشباب.

__لباس تقليدي: وهي التي تعبر عن التراث الجزائري كالبائلي والعاصمي والشاوي.

__لباس رياضي: وهو خاص بالرياضة بأنواعها المختلفة.

__لباس مدرسي: والذي يتمثل في المنزر أو الزي الرسمي والموحد للمدرسة.

__فئة المكان: ويقصد بها المكان الذي يتم فيه تصوير الفيديو.

الملحق رقم (02) يمثل الأساتذة المحكمين

الاسم	الرتبة	القسم
قشار بكير	أستاذ محاضر	علوم الاعلام والاتصال
صابر بقور	أستاذ محاضر	علوم الاعلام والاتصال

الصور العينة من الدراسة :

الملحق رقم 03 يمثل تسريحات الشعر الغربية للطفل



الملحق رقم 04 يمثل تسريجات شعر عادية



الملحق رقم 05 يمثل اللباس التقليدي





ملحق رقم 06 يمثل ألبسة عصرية



الملحق رقم 07 يمثل لباس عادي



الملحق رقم 08 يمثل الملابس الرياضية والمدرسية



الملحق رقم 09 يمثل بعض أماكن التصوير



